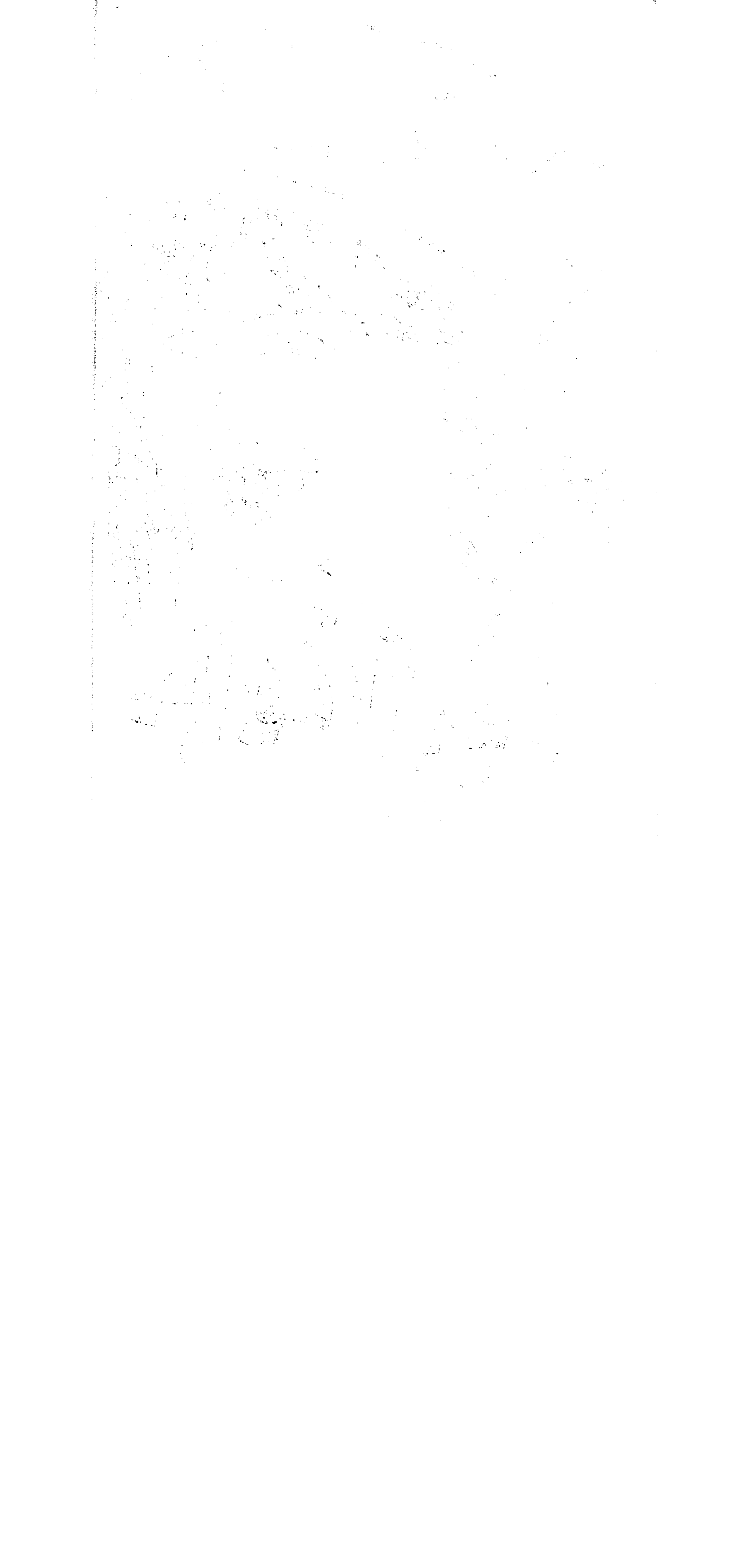
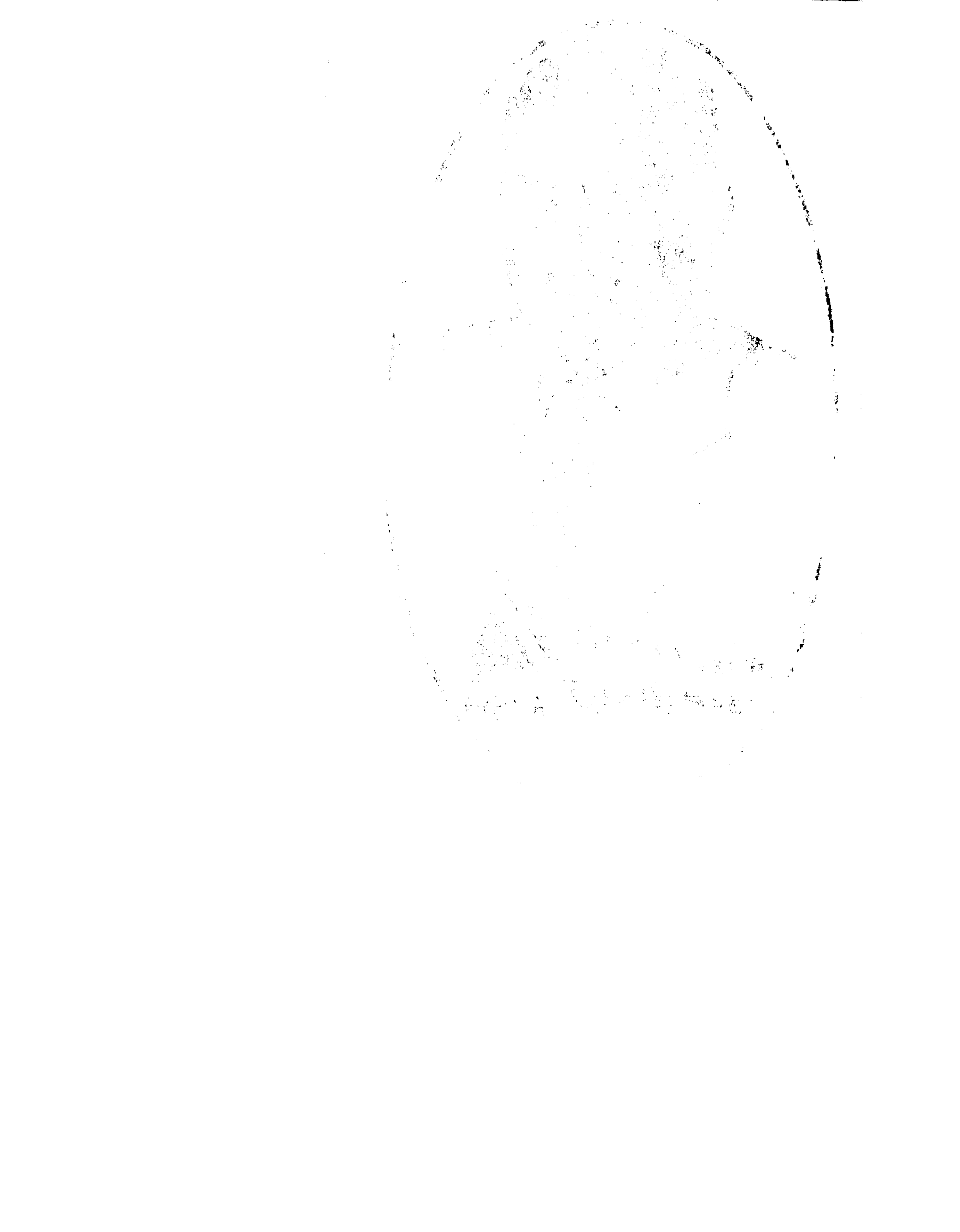

شعر
جابر ياقوت البنهاوى
حلاوة الحياة






الشاعر
جابر ياقوت البنهاوي



الاهــــداء

الى زوجتى الحبيبة وشريكة عمرى ..

الى أولادى الأعزاء ...

مجدى - طارق - ابنتى نهاد ..

الى أحفادى الأعزاء ...

هشام - أدهم - نورهان - مروان - آدم ..

مع التحية اهدى - ديوانى الثانى ...

المؤلف

جابر ياقوت البنهاوى

المقــدمه بقلم
الشاعـــر الكبـير / محمــد مكيوى
مــشــرف نـــادى الأدب
بقصر ثقافة الحرية

على سبيل التقديم

* الصديق العزيز الاستاذ جابر يـــاقوت البنهاوى شاعر مـــن شـــعراء الاســكندرية المجتهدين الى جانب شـــــخصيته المتزنـــة الجميلة متواضع ومحبوب بين أخوانه قـــدم لنا قبل ذلك ديوانه **(نور الصبـــاح)** كـــانت بداية تشيد بصاحبها فى مجال الزجل .

* ومع ديوانه **(حلاوة الحياة)** يقدم لنـــا توليفة من باقات الزهور فى ثوب جيد مـــن

أزجال ورباعيات وأغانى ، والشـــعر لغــة وصياغته موهبة وفكر ونــــرى البنـــهاوى يستعرض أفكاره من خلال ومضات ثقافيــة تدل على سعة إدراكـــــه وحســـن أختيـــاره للموضــــوع أن كـــــان فـــــى النقـــــد أو الوصف أو الغزل .

* وعندما نتصفح ديوانه الجديد (حــلاوة الحياة) نرى كم مـــــن القصـــائد الزجليــة والرباعيات المتقنة (والعجيب) يلتقط صورة من خلال منظور حديث لم يتطرق اليه احـد من قبله(التاكسى ، الألفية الثالثة ، المـيزان ، الاستنساخ ، أوراق ، فتلة وابرة خيـــط) عموما الافكار فى هذا الديوان كثيرة وقنوعة

* وأعود وأقــول أن جــابر البنــهاوى ملتزم بالقوالب الزجلية الى جانب اعتمــاده على الموسيقى ذات الايضاح الهادئ التــى تذكرنا بأمير الزجل أبو بثينة وابــو عبــده والسيد شطا ومع ديوانه (حــلاوة الحيــاه) نتصفح الاوراق ويقول البنهاوى فى زجــل بعنوان (حياتى) .

حيــــاتى ماشـــــية بمســـــطرة
ولا عمــــرى أحــــب المســــخرة
ولا حتــــى كلمــــة بفشــــخرة
بــــالنور حيــــاتى مصنفــــرة
دايمــــا أســــاعد فــــى الــــهنا
وأفضــــل أنــــا هــــو أنــــا

راجـــل تمـــــام عـــــالى همـــــام

ولا فـــى يـــوم أقـــــدر أنـــــام

* القصيدة من بحــر الزجــل مقطعــة حسب روى الحدث ورغم أنها من الشــكل الحديث ولكنها تنتمى الـــى الزجــل ومــن قصيــدة الـــى أخـــرى نلتقـــى مـــع هــذا الزجل (**فلتة لسان**) .

قالوا اللسان ..

زى الحصان ...

أن صنته صان ..

وان هنته هان ...

يعنى المصير..

مربوط على طرف اللسان ...

وربك المعبود ..

بيه كرم الانسان ...

أصل الكلام دا وسيله ..

للاتصال بالناس ...

وبكلمة حلوة قليلة ..

يترجم الاحساسى ...

* وفى هذه القصيدة الزجلية يتجه الشاعر الى الموروثات ويأخذ من الامثلة الشعبية ويقدم هذا النموذج (لسانك حصانك) فى يسر واقناع ومرة أخرى نعود الى قصائد الديوان ونسبح فى بحور الزجل ونقدم الاصداف يقول فى زجله (**أسلوب الحوار**) .

أنا أصلى كاتب انما ..

باعمل حسابى .. عندما ..

أكتب واقول اذ ربما ..

يحصل غلط وأكون أنا ...

مسئول عن الغلطة التى ..

تطلع كبيرة وتفلتى ...

مسئول يحاسبنى أنا ..

وانا من سنة ...

قاعد أقول يا سوسنة ...

قولى بقى وخطى الأنا .

اللى أنا ...

خايف أقول ودى كلمتى ..

طالعة شديدة ولهجتى ...

* الى آخر هذه القصيدة الجميلة التـــى تعد من عيون الديوان تحمل مجموعة مـــن

الفكار والرموز وتذكرنا بقصـــائد الشـــاعر الكبـــير (علـــى المحمـــدى) وفـــى الديوان الكثـــير مـــن الاعمـــال المتمـــيزة والمتوقف أمام رباعيات جابر البنهاوى التى تذكرنا بصلاح جاهين يقول ..

الدنيا عاطيـــة ظـهرها والـــوش متخبـــى
حتى الزمان من زمان تعبان معـــاه قلبـــى
لو وشها يوم ضحك لى تـــانى يـــوم تلقـــاه
مغلـــوب علـــى وش تـــانى عدلهـــا ياربـــى

ابص الاقى الحياه فـــى الدنيـــا لـــها آخـــر
ومهما طال الزمن فى نهايته له آخر والخط مـــره بيـــدى وســـاعات مـــا يدبـــش

والهم دايما يزورني ياريته يتاخر

ꕥ ꕥ ꕥ ꕥ ꕥ

الأهل عزوه ووصل الرحم دا واجب

ديما نزورهم نمد الود دا واجب

وف ساعة الزنقة تلقاهم كتير حواليك

أصل اللي يعمل جميل يترد له واجب

ꕥ ꕥ ꕥ ꕥ ꕥ

* وفى الديوان مجموعة كبيرة من الرباعيات تستحق الاشادة ومع أغنية (حلاوة الحياه) نقدم هذا المقطع الجميل ..

الحياة فعلا قصيرة

ليه نضيعها فى عذاب

ليه علي نعيش في حيرة

ليه بيملانا الضباب

ليه نخليها عداوة

والصحاب دايما قليلة

ليه بتشغلنا بقساوة

دي الحياة حلوة وجميلة

* الى آخر هذه الأغنية التى نختتم بها هذه الكلمة والديوان يضم مجموعة من القصائد الجيدة التى تستحق الاشادة .

* مع خالص التمنيات الطيبة لشاعر الاسكندرية **المجيد / استاذ جابر البنهاوى**

ومع لقاء آخر متجـــدد وابداعــات تــثرى الحركة الادبية فى الثغر نلتقى .

والله ولى التوفيق

الشاعر الكبير

محمد مكيوى

عضـو اتحاد الكتاب

الديوان القادم



كلمة الشاعر / محمود على شحاته
بمناسبة اصدار كتاب (حلاوة الحياة)

نور الصباح فى البداية لما جيت أقراه
ضحك وقالى لى العميد جابر أنا باهواه
وباحبه من قلبى وحياه ربى وباقول له
الفن مين يعرفه الا اللى عاش فى حماه

....

كلامه يجرح قلوب الناس وبيداوى
أديب وزجال ويكذب شعر وغناوى
متعدد الموهبة والموهبة من الله
واسمه جابر وسم الجدبنهاوى

....

الكلمة يكتبها بحكمة وبذكاء وبعقل
وبتوصل القلب والفكر السليم والعقل

صدق الكـــلام اللــى قالـــه الحـــاج مكيـــوى
اللـــه عليـــه فـــى الزجـــل انـــت وسيـــد عقـــل

....

وبعد نور الصبـــــاح حـــاكتب واقـــول تـــانى
عن الجمال اللـــــى قـــال ف ديوانــــه الثـــانى
ان كلامـــك عســـل وانـــت العســـل نفســـــه
وف كـــل شعـــرك يـــا جابر نظـــم واغانـــى

....

وعن حلاوة الحياة انـــــا شـــفت فـــى ديوانـــه
كلام جميــــل والجمـــال بـــاين فـــى عنوانـــه
ولمـــا بقـــراه بقـــول الله علـــــى المعنـــــى
الـــورد والفـــــل نـــــور جـــوه بستـــانـــه

....

جـــابر اديـــب وحــــب الشــــعر جمعنـــا

وكلامه زى العسل فى الشعر والمعنى
وعن حلاوة الحياة اكتب واقول تانى
يالا يا بلبل معاه غنى وسمعنا

....

حلاوة الحياة

الحياة فعلا قصيرة

ليه نبددها فى عذاب

ليه بنبقى نعيش فى حيره

لما يملاها الضباب

....

ليه بنملاها عداوة

والصحاب بتقل دايما

ليـــة بتشغلنـــا القســـــاوة

والهموم دى تبقى عايمـــة

....

والفـــرح يبعـــــد تملـــــى

والنفـــوس بتشيل وتملـــى

والغضـــب دايمـــا يملـــى

حقـــد اســـود يبقى يغلـــى

....

لـــو تشوف الدنيـــا تلقى

إنهـــا زايلـــة وفـــــانيـــة

واللى يفضل فيها يبقـــــى

الـــوداد والحـــب ثـــانيـــة

....

لمـــا تحسبهـــا تـــلاقيهـــا

كلهـــا مـــا تساوى زعلـــة

والفرح لو كـــان ماليهـــا

تبقى هايلة تروق وتحلـــى

....

أصل كان فكرى يحاورنى

يجى ويقـــول من زمـــان

كانـــت الناس قلب صافى

والحيـــاة كـــانـــت أمـــان

....

والـــولاد عمالة تضحـــك

والاهـــالـــى فـــرحانيـــن

والـــوداد بينهـــم يخلـــى

الوصـــال دايمـــا حنيـــن

تصبـــح الدنيـــا جميلـــــة

والوفا يرفـــرف عليهـــا

تفضــــل الاحـــزان قليلـــة

والفـــرح غالـــب عليهـــا

....

والقلـــوب رايقة وصافيـــة

مخلصــــة فيهـــا الوفـــــاء

تنســـى احقـــادها تملـــــى

تتملـــى حـــب وهنــــاء

....

نهار جديد

الشمس طلعت وابتدا ضوء النهار ..

والصبح طالع يوم سعيد ...

جايب جديد ..

ادى الامل قدام عينيك ...

بص تلاقيه قرب عليك ..

يالله اخطفه ...

حقق بيه اللى ترغبه ..

من حب كان واللازمان ...

نال بالقليل كل الرضا ..

وبالقناعة يرتضى ...

حامدين بقى لرب العباد ..

ولا فيه سهاد ...

كل الهنا كده عندنا ..

قاعد وساكن جنبنا ...
والرزق متقسم تمام ..
من رب عادل لا ينام ...
والسعى دا يلزم لنا
من عندنا ..
لا ننام ونتكل عليه ...
ونقول يجينا لحدنا ..
طعم العرق اما يسيل ...
بعد العمل على الجبين ..
والنقطة منه تبقى خير ...
ودليل على الجهد الكبير ..
والرب بيبارك لنا ...
فى الرزق احنا واهلنا ..
لا بنأذى غير ...

وعملنا خير ..

و بندعى رب اسمه الكريم ...

واللى فى رحابه لم يضيم ..

....

الألفية الثالثة

داخلين على الف ثالثة ..

طب ح نعمل ايه ...

يا هلترى احنا جهزنا ..

والعمل دا ايه ...

دا العصر والكمبيوتر ..

وفاكس والكترونات ...

وحاجات جديدة ما تعرف ..

دا غير بقى اللى فات ...

عايزين نحضر حاجاتنا ..
ونحصل اللى فاتنا
نعمل حسابنا اللى جاى ...
ونجهز أولادنا ..
مصانعنا تبقى حديثة ...
وكمان بقى بيوتنا ..
نزرع نكفى حاجاتنا ...
ونصدر اللى يفيض ..
والميه نعمل حسابها ...
لازم نرشدها ..
نرجع ونستخدمها ثانى ...
ونروى بيها أراضى ..
ولا تضيع في بحور ...
وابات انا مقهور ..

ولكل حنفية جلده ...

ويكون سيفون مضبوط ..

ولا نقطة تنزل خسارة ...

والزرع عندى يموت ..

دا قرن صعب تمام ...

مش عايز اللى ينام ..

لا زم نفتح عينينا ...

ونخلى بالنا علينا ..

لا العز ح يروح علينا ...

والهم يكثر علينا ..

....

حسبة الأيام

كل صبح يوم جديد ..
احسب الايام واعد ...
مر يوم من عمرى فات ..
واللى جاى نقصوا يوم ...
والاجل محسوب تمام ..
هوه ساعة محدده ..
عمر ما يزيدها الكلام ..
أو دقيقة مجددة ...
قصدى راح اسيب العدد ..
والتفت على اللى راح ...
واحسب اللى عملته ايه ..
خير بقى ...
أو حتى شر ..

والا عيال ...

بس راح ناخد عملنا ..

واللى كان واللى فعلنا ...

خير نكون سبناه ..

ابن صالح ربناه ...

ذكرى حلوة معطرة ..

حتى حسنه مظهرها ...

فرض واجب اديناه ..

او يتيم جبناله له حقه ...

او ربتنا يوم عليه ..

او زكاه وادیناها ...

صدقة واجبة جرناها ..

حسنه عطناها لفقير ...

او اجرنا مستجير ..

او نصرنا مظلومين ...

كل يوم عدى ومر ...

هوه دا يبقى الحساب ..

حد عارف فاضل ايه ...

واللى بكره حيجرى ايه ..

كل دا هوه في علمه ...

واحنا محتاجين لحلمه ..

رحمته هيه الامل ...

لما حيحين الاجل ..

نرجع الأخرة قوام ...

لو غفلنا راح ننام ..

كل شئ يبقى ورانا ...

مش حناخد اى جاه ...

او حتى مال ..

او اعنا محتاجين ..

او دللنا تائهين ...

او بقينا منصفين ..

دا يقربنا الى الله العظيم ...

ويساعدنا فى الحساب ..

لما نلعن يوم فى شيطانا الرجيم ...

عمر ما نشوف العذاب ..

رحمته الواسعة تجينا ...

وتلاقينا ..

اننا عشنا عملنا اللى علينا ...

من – صيام من صلاة ..

من زكاه – من شهادة ...

زرنا بيت الله وطفنا فى الحرم ..

واحنا نطلب رحمته ...

والامل فى محبته ..

الاستنساخ

قريت خبر فى الجرائد قـالوا فيـه استنسـاخ
اخدوا خلية من نعجة وقـالوا ان كلـه مبـاح
حنعملوا نعجـة جديـدة فيـها كـل صفـات
مـن أمهـا وحتـى مـش ضـرورى لقاح

....

جابو الخلية وخصبوها لزقت فـ[illegible] الأم
وبعـد [illegible] حصلـت ولادة لـلأم
ونعجـة طلعـت شـبهها الخـالق النـاطق
وقالـو دا العينـة واهـو دا اللـى يهـم

....

وقـالوا ممكـن نخلـق مـن كـده الوفـات
ونملى دنيتنا نعـاج وكمـان بقـى حوانـات
الفكـره هيـه بسـيطة يلـزم لـها ترتيـب

ممكــن نحضــر وفى المعمل نجيب نعجــات

....

وسكتوا برضه شوية وقالوا كل شــئ ممكــن
وفكروا فــى الانســن وقــالوا ان دا ممكــن
يكتروا فى البشر من غــير زواج ولا مــهر
ونرحمــوا الشبــاب مــن السكـــن والقهــر

....

بس اللى فاهمة انا ان ربك خلقنــا مختلفيــن
لو حتى كنا شقايق برضـــه احنـا مختلفيــن
لا بصمة زى اختها ده مهما يكــتروا النــاس
ولكــل واحــد طبــاع اشكــالنــا مختلفيـــن

....

ازاى بقى تنسخوا مــن واحــد نقــول الفيــن
يبقــى الشــبه والطبــاع والكــل متحديـــن

ازاى بقى يعرفوا بعــــض أو احنـــا نعرفـــهم
وازاى تصيـــر الشرائـــع واحنـــا مش عارفين

....

ربك دا له حكمة كبيره فى اللى كان ويصـــــير
لو كان مراده كده كان خلق الصنف كله كتــير

وكان وضع فى الكون كـــل البـــذور واحـــدة
وكانت الناس نسخة واحده والشئ ده يبقى خطير

....

حيـاتـى

فى حياتى ماشية بمسطره ..

ولا عمرى أحب المسخرة ...

ولا حتى قلت بفشخره ..

ان حياتى منوره ومصنفرة ...

دايما اساعد فى الهنا ..

وافضل انا هو انا ...

راجل تمام عالى وهمام ..

ولا فى يوم اقدر انام ...

لو كان فى شر فى سكتى ..

اصلى كده راجل قوى ...

فى معامله عمرى ما اتلوى ...

واكون صريح ولسان مريح ..

ومش قبيح ...

حافظ لناسي ودهم ..

وف قلبهم ...

دايما بيحبوني قوى ..

واقول وعود ...

وعمرى ما ف مرة اعود ..

في يوم فى كلمه قلتها ...

او عشتها ..

لازم اقف كده عندها والمها ...

واضمها ..

ويكون شعورى نحوها ...

زى اللى قطعة منى كات ..

ومن سكات ...

افضل اردد ان انا ..

لازم اخطى دى القنا ...

واعبر جدار الخوف ..

لو حتى اعمى مش باشوف ...

ولا ابقى يوم زى الخروف ..

اللى خدوله نعجته ...

وبهمته ..

سكت ومأمأ مرتين ...

وقال يا مين ..

ينصفنى من جزار زنيم ..

قاسى ولئيم ..

اخد حياتى ومهجتى ...

يا دهوتى ..

دا حتى عيب دالك قرون ...

وعليك تهون ..

طب حتى ناطح لجلها ...

لو صخرة اكسر منها ..

حته حجر وبالارادة تلين صخر
ودا كله يرجع للصمود ..
ولا حتى اعود ...
للسيره اللى قلتها وسمعتها ..
اهو كان الكلام ...
ويروح قوام ..
يتلاشى فى الكون الفسيح ...
اصلى فصيح ..
وشغلتى هيه الكلام ...
وباقول سلام ..

....

اعظم حب

سكن الهوى فى قلبى باعظم حب ..

كان حب نابع من حشاش القلب ...

حب الجمال ..

حب الامل ...

صوره حياه ..

فى جوه قلبى بتترسم ...

ومتسيبوش ..

وبختم قلبى بيتختم

ولا يطلعوش ..

أصل الحياه لما بدت ...

واتكونت ..

كانت علاقة حبهم ...

هيه الاساس ..

من قبل حتى ما يعرفوا ...
ان القلوب تخفق قوام ..
لما يكون جنس اختلف ...
يعنى رجال ويا نساء ..
الاثنين بسرعة بيعرفوا ...
والحب يجمع شملهم ..
مع بعضهم ...
يبقوا روحين جوه جسد ..
واحد وعمره ما يفترق ...
الفكر واحد ..
انما شئ مختلف ...
رعشة قلوب ..
وحنان يدوب ...
وامل جميل ..

وقلوب تميل ...

وبقول يا مين ..

يدلنى ايه العمل ...

وحبيبى فين ..

والحب عندى اكتمل ...

....

عيد ميلاد الرئيس

النهار ده يوم ميلادك يوم مجيد وفيه نشـــارك

بالوداد والحب كله للرئيـــس حســـنى مبـــارك

دى القلوب دايما بتدعى بالنجاح والحـــب ليـــه

ربنـــا يرفـــع فـــى شانك يا رئيسنا يا مبـــارك

....

إحنا ميـــت مليـــون مواطـــن كلنـــا بنـــأيدك
مشروعاتك تخطيطـــاتك كلـــها منـــك وبـــك
مترو أنفاق او فى توشكا مشروعات بتفيد تمام
أهـــل بلـــدك دول معاك والدعاء دا كله لـــك

....

ربنا يطول فى عمـــرك للبلـــد تقـــدر تزيـــد
الكرامة والفتوة و الرخا فـــى عـــهدك أكيـــد
ربنا يسهل طريقك ويبقى مفـــروش بـــالورود
أصـــل انـــت ابـــن مصر القوى عهدك سعيد

....

في السياسة الخارجية مرفوعين الراس تمـــام
والدول دى بتحترمنا أصلها نحـــب السـلام
مدخلة فى كل المعـــارك بالـــهداوة والاتفـــاق
أصـــل كـــل الناس تحبه قد ما يحب الســـلام

أما سينا دى حبيبته عشقها يجرى فـــى دمـــه
عمر الصحراء اللى فيها بالمداين كـــل همـــه
يكتروا السياح ويملوا مصر خير دخل السياحة
والرخاء يعـــم علينـــا والديـــون تتلـــم لمـــه

....

هوه ده المصرى الصميم اللى يحتاجه الوطـــن
ربنـــا بعتـــه الينـــا دره غاليـــه مـــا الزمـــن
يرفع المصرى وكرامته تبقى فوق كل البـــلاد
وف بلـــدنا النـــاس سعيـــده بانتمائها للوطـــن

....

حرب الاستنزاف

أنا كنت جندى على شط القناة فى الاستنزاف
وكنت أشوف العدو قدامى عمرى ما احاف
وكل يوم نسمع شتيمة تتقال فى ميكرفونات
وبنات على الشط لابسه يا دوب مايوهات

....

وكنا بنشوفهم قبل ما يعلو بسد تراب
كانوا يغيظونا وطول اليوم بيرموا سباب
ويقولوا يا مصرى احنا هنا نحكم ونتحكم
وانتوا وجيوشكم ولا تسوو حتى زلط وتراب

....

كان كل يوم يضربوا قواعدنا بالطيران
وكنا يومها ندافع بمدفع بس مش بييان

مداه قصير وكانوا هما يطيروا فـــى العــالى
ولاكنــا نقــدر نصيبهــم كــان العــذاب ألوان

....

مــن غلبنــا كنــا بنســتعمل ســلاح القـــر
اول ما تظهر طيــــارة تكــون بتنــوى شــر
نقول عليها جميلة تلمـــع برضــه بنحســدها
يمكــن تقــع مــن قرنــا أو نتــوه فى الجــو

....

وكل دا واحنا بنبنى فــى قواعــد الصواريــخ
نتقدموا خطوه بخطــوه عالشــط بــالصواريخ
وكل يوم يضربونا ويدمروا قاعده ورا قـــاعده
ونبنـــى غيـــرها قــوام ونـــركبـــوا الصواريخ

....

ولما كملت صواريخنا تمـــام بطلـــوا يغـــيروا

وخافوا منها قوى وبطلوا يطيروا
جهزنا للحرب لما بنينا عالشط خط دفاع
ودا قبل ما نعبر لسينا ولعمقها نسيروا

....

كنا نعدى بمراكبنا فيها فدائيين
بينزلوا ارض سيناء ولازم يعملوا عمليين
عمل يصور ويصحح ضرب مدافعنا
نرجع فى نص الليل والناس كده نايميين

....

كان كل دا تجهيز قبل العبور بزمان
عشان يكون العدو معروف لنا وأمان
كانت الخطط تترسم تعرف بأوضاعه
اعرف عدوك قبل ما تحارب تعيش منصان

....

وسدوا مواسير النابالم قبل الجيش ما ينزل
ويعدى جـوه القناة وتحرقـوه لـو ينزل
وهـدوا سـاتر ترابـى بالميـاه نسـفوه
والنصـر بيهيـم تحقق علـى قـد مـا يبذل

....

وبعدها حصـل العبـور واتقدمـوا جيوشـنا
من بعـد مـا مـهدوا كـل الخطـط شـوفنا
وعرفنـا كـل معلومـة عنـهم وخططنـا
وكسبنـا يومهـا حربنا بعـد مـا زال خوفنـا

....

في الحرب دى اتقدموا القادة صفوف جيشـهم
وذا اللى شجع على التضحية الناس وبنفوسـهم
قادوا الحروب فى الميدان مش مـن مكاتبـهم
ونصـر اكتوبـر كـان لمصـر ولجيوشهـم

ودى حكاية نــاس جـهزوا للحــرب قبليــها
بذلــوا نفوســهم للاســتعداد وراحــوا فيــها
دخلوا صفــوف العــدو واســتطلعوا اثرهــم
وعرفــوا كــل حاجــة عــن العدو ووصفهــم

....

ربنــى كريــم ورزقنــى بـــأعز احفـــادى
مــشروان وادهـــم همـــا أعـــز أولادى
يشتد ظـــهرى بـــهم دول عزوتـــى وناســـى
يــارب خليهــم افــرح بهــم اغلــى احفــادى

....

الموت دا سيف ومتسلط على رقـــاب العبــاد
لكن بقى الموت عمره ما يفنى والحيام تنعـــاد
تيجى المواليــد وتملـــى الدنيـــا تـــانى حيـــاه
تبقـــى الحيـــاه مستمـــره والبركة فـــى الاولاد

ليه انتى فاهمة ان ما فيش فالجمال زيك
ولا حتى وش القمر ضيه مثيل ضيك
وان رمش عينك ضرب لازم يصيب الوفات
والنظرة منك بتأس القريب منك

....

الدولة تاخد ضرايب من الناس وتصرفها
على الشوارع والمجارى وادى احنا بنشوفها
مستشفيات ومدارس والفايده لكل الناس
واجب علينا نساعد الدولة فى مصارفها

....

ملحمــة العبــور

يوم السادس من اكتوبر ..

ليس كيوم عادى ...

مر ولكن بعد صراع ..

يوم كرامة ردت قسرا ...

وغرور ضاع مع التيار ..

تيار عارم ...

صيحات هزت كل الكون ..

لجلال الله – وهو الاكبر ...

يوم سالت فيه دماء ..

لعدو غادر ...

ايضا سالت فيه دماء ..

لشهيد طاهر ...

يدفع ضرا عن ارضه ..

ويحررها ...

من مغتصب نسى الدنيا ..

بغرور قاتل ...

تأييد من دول كبرى ..

للعدوان بدون حياء ...

عبر الجيش الشط الاخر ..

كان عبوراً مشهوداً ...

كان عبور فوق مياه ..

فيها العائق تلو العائق ...

سطح مياه منبسط واسع ..

سد تراب يعلو بالأمتار ...

وحصون وقلاع شتى ..

تجهيزات للألغام ...

ومرابض للدبابات ..

وجنود تحرس عبر التحصينات ...

واصابع فوق زناد ..

تطلق طلقات عفوية ...

عند الشبهات ..

وجنود بالشط الغربي ...

صبروا ست سنين قهرا ..

بدماء فى عروق تغلي ...

يملؤهم شوق وحنين ..

ينتظروا اليوم المشهود ...

يوم الثأر ويوم القهر ..

يوم يرفع عار هزيمة ...

عبئ حروب الغدر الظالم ..

لم يختبر الجندى المصرى ...

كيف يحارب دون غطاء ..

لكن عبورا قد خطط ...

ضربات بالجو تمهد ..

ومدافع تزأر بالنيران ...

وقوارب مطاط فوق الماء ..

وصواريخ تصنع حائط ...

تسقط كل عدو يظهر ..

او طائرة تدخل عنده ...

كان الرعب يغطى الساحة ..

يسقط طائرة – تهرب أخرى ...

والجيش بثقة يتقدم ..

وجنود تصعد ساتر رمل ...

تصعد تصعد تتقدم ..

غطوا الساتر لم يظهر ...

صيحات هجوم تكبيرات ..

نزلوا حول التحصينات ...

هجموا بقوة كروا عليها ..

اخذوا اسرى قتلوا الطغيان ...

خصبوا الأرض دماءاً ..

بذلوا جهد وعناء ...

كانو صياما فى رمضان ..

والنصر هو الافطار ...

رفعوا العلم المصرى عليها ..

كتبوا بدماء الشهداء ...

اعظم ملحمة كبرى ..

كان النصر فى رمضان ...

كان السد ترابا غالى ..

يبلغ عشرات الامتار ...

لم يحتار العقل المصرى ..

فكر كيف يزال تراب ...

بطلمبات مياه تضغط ..

انهار السد فى ساعات ...
تشهد ان العقل المصرى ..
جاهز فى كل الاوقات ...
وفتحنا ثغرات عده ..
نفذت منها الدبابات ...
بعد اقامة كل كبارى ..
اسكتنا كل مقاومات ...
خاض الجندى كل معارك ..
كمشاه أو دبابات ...
يدخل عارى الصدر عليها ..
ليس يبالى بالطلقات ...
يقذفها بمقذوف نارى ..
ويفجر الدبابات ...
ملحمة حدثت فى سينا ..

معركة الجيش الحقيقية ...
اداها بروح فدائية ..
كانت معركة الحرية ...
يوم السبت باكتوبر ..

....

الميـــزان

الميزان دا أهم حاجة تبقى موجوده فى حياتنـــا
الميزان دايما بيضبط كل حاجة فـــى حياتنـا
لحمة توزن خضرة توزن جبنة برضه بالميزا
يعنى كله بالميــزان هــوه بيســيرحيــاتــنــا

....

لما نسخن برضه حبه بالميزان بنقيس نشــوف
شرطه زايده تبقى خطره لازم الدكتور يشـوف

كمدات نعمله راسه تبقـــي تـــبرد حبــه حبــه
لما تتقل الحرارة تبقى حمـــى تمـــوت ألـــوف

....

بالميزان نوزن بلاطه جوه أرضيه فى بيتـــــى
بالميزان نوزن جدار هوه واقف جـــوه بيتـــى
يعدلوا بيه المبـــانى تبقـــي برضـــه مســـتقيمة
فيه قزازة فيها ميه بالهوا يضبـــط لـــى بيتـــى

....

وبميزان العدل جوه فى محكمة يحكمنا قـــاضى
وفى جرايم يدى حكمه بالقانون وتبقى راضـــى
هوه ميزان يبقى عادل واللى ماسكاهتبقى عاميه
لجل حكمها يبقى عادل واللى يحكم هوه قاضى

....

برضه فيه ميزان لشعرى نضبط الابيات عليــه

والميزان يبقى دقيـــق والـــودان تتشــد ليــه
نطلع النغمة لذيذة شعرى يبقى فيــه موســيقى
لو ما فيش ميزان فى شعرى ربنا يعوض عليه

. . . .

فيه ميزان جوانا برضه يبقى اسمه الضمـــير
دا ميزان حاكم علينا بس حكمه شديد خطـــير
لو بنغلط أو بنأذى يذهب النـــوم مــن عنينــا
هو يضبط يوم فعالنا زى مـــا يكـــون الخفيـــر

. . . .

فى المراكب فى ميزان يوزن الميل فى البحار
كل مركب تبقى مايله فى الحدود جوه البحـــار
كل موجه تميل معاهـــا برضـــه لازم تتعـــدل
والميزان هوه المؤشر تمشى عدله فـــى البحـــار

وميزان أوزن فيه جسمى لو تخنت يوم زيـــادة
يوم ما أكل أكله حلوه فيها دهن يكون زيـــاده
والزياده فى جسمى تمرض برضه بضيق هدومى
برضه ضغطى يبقى عالى برضه سكر فيه زيادة

....

وبميزان العقل نوزن دايما الكلمـــة الجميلـــة
فى المعاملة برضه لفظك كل كلماتك أصيلـــه
تبقى كل الناس صحابك قلبـــهم يبقـــى عليـــك
أصل من طرف اللسان كلمة تطلع كـــل ليلـــه

....

فى ميزان فى الاخرة برضه يبقى اسمه الصراط
قد شعره تفوت عليها تتعـــدل وتقـــول أهـــات
واللى عمله كان دا خير يروح لجنات النعيـــم
واللى كان فى الشر ماشى يبقى يضرب بالسياط

للتوازن عده موجوده مكانها بين وداني
هى توزن ابن ادم يبقى واقف لم يواني
لم تخسر هوه يفقد اتزانه يدوخ قوام
برصه بتسبب دوار البحر لم تخرج مالمواني

....

والميزان دا عند صايغ الذهب يوزن عليه
دا ميزان يبقي دقيق بالجرام والجزء فيه
من حاسسته يبقى حاطته جوه دولاب من قزاز
أصله خايف مالهوا ييجى ويأثر عليه

....

بنت حلوة

أنا بنت حلو، صغيره ..

متغندره ...

شعرى ضفيره قصيره ..

متحيره ...

سنى يا دوب لسه بدا ..

سن الشباب ..

وانا اصلى تفكيرى ابتدا ..

بسنين عذاب ...

تفكيرى فى فارس همام ..

راكب حصان ...

يخطفنى على ظهره قوام ..

بس الحصان ...

لازم يكون ابيض ..

ما يكونش يوم بنى ...

حلمى بقى يكمل ..

وتقول كده عنى ...

انى انا ليلى ..

وهو اصله قيس ...

او هوه كان روميو ..

ابقى انا جولييت ...

والحلم يبقى كبير ..

ويساع خيالاتى ...

وافرح انا واطير ..

لكن بقى الواقع ...

بيشد أيامى ..

والنور بقى ساطع ...

وانسى احلامى ..

واعيش بقى ف أمان ...

واستنى يوم الحصان ..
والفارس الابيض ...
....

ربـــاعيـــات

أحلى علاقة فى الزمن هية أرتباطك بـــالصديق
ده يبقي سندك فى الحياةوبينجدك لوكان فيه ضيق
سرك معاه محفوظ تمام وف شدتك تلقاه معــاك
أحسن قوى من أخ صادق هوه دا بحق وحقيق
....
الضلمة بتسبب قلق وبعضهم يحصل له خـوف
لكن ستاير الخجل بتترفع و لا فيـــه كســوف

والناس تواجه بعضها من غير حاجـة تهمـها
لكن في ناس بتخاف تمام تلقى الأسد يصبح خروف

....

قالوا الحرام ما يدومش لكن عنده بقـى دايـم
حاجـات سـرقها زمـان ولا لقـاش لايـم
أمين مخازن كبـيرة لكـن مـا صانهاشـى
هلـب لـه منهـا كتيـر ولأمن كان نـايـم

....

البحـر زاخـر وجـواه الحيـاة ألـوان
فيه السمك من كل نوع وفيه كمـان سـرطان
ودنيا تانيـة جميلـة فيـها شـعب مرجـان
وزهـور نبـات جنبهـا ودا تحت مش حيبان

....

الناس قلوبها حجـر منحوتـة مـن صـوان

لما يشفوا ولـــد مــن غــير هــدوم بــردان
لاحــد يتحــرك ويــاخده فـــى الدفــا عنـــده
ولا حتـــى حـــن عليـــه وكأنـــه مش انســـان

....

ربــاعيــات

راكب ترامى وقاعد فى كرسى كبـــار الســـن
من قبلها كنت واقف امامه ما فى حـــد يحـــن
ســتات وقــاعدين فــى مطرحنــا ولا يبــالو
ومهمــا تحكـــى تقــول لا تلاقى حــد يحــن

....

والدين دا لما تتبــع تعاليمــه تعيــش مرتــاح
وجوه فى كتاب ربنا فيـــه الـــهدى واصـــلاح
ولا فاتش حاجة فـــى كـــل حياتنـــا موجـــودة
وفيـــه كمـــان احكـــام تفيدنا ونكمل الاصـــلاح

لكن فيه نـــاس بيتبعـــوا الآيـــات فـــى اولـــها
ويسيبوا باقى الآيـــــات مـــا يكملـــوا آخرهـــا
زى الصلاة والخمرة لما الناس بقـــوا يقولـــوا
لا تقـــربـــوا الصـــلاة وينســـوا السكر آخرهـــا

. . . .

والناس تقول دا زمان كـــان الـــوداد موجـــود
والحب كان ساير فى وسطهم وكان موجـــــود
تلقى التعاون تملـــى موجـــود فـــى الازمـــات
دلـــوقـــت بنـــدور عليـــه واظن مش موجـــود

. . . .

وفلوس قليلة زمان بتكفـــــى العيلـــة وتزيدهـــا
فى اللبس والاكـــــل وكـــان الرضـــا يزيدهـــا
والدنيا سهلة يسيرة ولا حتى فيـــه صعوبـــات
واللـــى يزيـــد عنـــه يدى الفقرا منه ويزيدهـــا

المسئولية دى خمرة بتسكر كل اللى يحملــــها
ويبقى مسكين وتايه ولا عارف حاجة يعملـــها
دى الزوجة والبيت والعيال مصاريف كتير خالص
لازم تكـــون هرقـــل عشان تقدر حتى تحملها

....

رباعيات

راقد على سريرى وعينـــى لـــم يجيـــها نـــوم
اصل المرض لمــــا يجيـــى تحســـبه بـــاليوم
ولمــــا يبـــدأ خفيـــف لازم يــــــاخد وقتــــه
لـــــه مـــدة محـــدودة ولازم بعـــــدها بيقــــوم

....

وانا هنا فــــى وحدتـــى راقــد علـــى جنبــــى
مش قادر اقعد عدل وانــــا بــس ايـــه ذنبـــى
هوه المـــرض دى اوامـــره وهـــو دا طبعـــه

ربـــي بايــده الشفــا وانــا طالـــب حما ربي

....

مراتي سافرت بعيـــد مـا قــدرت اوصلـــها

كبرت قوى المســـافات لمـــا الفـــراق طالـــها

بينـــي وبينـــها آلاف والاف والعـــد بــــالكيلو

مـــن بعـــد عشـــرة طويلـــة ربـــي يعدلهـــــا

....

الدنيا من غيرها مش عـــارف اعيـــش فيـــها

هيه حياتي ونور عيني ودا كلـــه كـــان ليـــها

اثاريها نعمة كبـــيرة بـــس انـــا مـــا اعـــرف

يـــارب تـــرجـــع مـــن سفرها والرب يحميها

....

اليوم يعـــدى طويـــل وانـــا جـــوه مستشـــفى

بعد الزيارة ما تمشى وانا قاعد فى مستشــــفى

قاعد افكر فى ايامى اللى فـــاتت ولا بــترجع
ودا حســاب احسبــه ولا بــرضــه مايكفـــى

....

قـــاعد فـــى بيتـــى وبشـــاهد فـــى تلفزيـــون
مستنى يجيى المسلسل فى اى وقـــت يكــون
بيجى الميعاد وابص الاقى ســـاعة اعلانـــات
وبعـــد مـــا ازهـــق اروح قافل دا تلفـــزيـــون

....

ربـــاعيـــات

ايه فايدة المال لما الصحـــة تكــون راحــت
ايه فايدة الحب لـــو ريحتــه تكــون فـــاحت
ايـــه فـــايدة الســـلطة دى اصلـــها زايلـــة
ايـــه فـايـدة الدنيا لمـــا فى ثانيـــة دى راحـــت

اقعد لوحدى واسـتعرض كـده اللـى فـات
واللى مضى من عمرى واحسبه فى سـاعات
وابص ايه اللى عملته واللـى صـدر منـى
وافضل احاسب فى نفسى خوف يصيبنى ممات

....

فارد قلوعى وماشى فـى بحـرى ولا سـائل
والمـوج مسـاعدنى ودافعنـى ولا حـائل
طب ليه بقى الحظ مـش عنـدى ولا مواتـى
يـا هلتـرى الريـح بقى ساعدتنى بدون طائل

....

الحب لو تعرفه كويس وتشوف حقيقتـه ايـه
ونفصله كده نحسـبه ونشـوف نتيجتـه ايـه
والعـ بيكون مناسـب بيـن اللـى بيحبـوا
واهـو يبقـى مضبوط ولا يبقى فى حاجة عليه

اقعد على شط بحرى وحـــدى وانـــا ســـارح
ضارب بنظرى لحد الشـــوف كـــده امبـــارح
والدنيا فى نظرى ما تسوى جمـــال المنظـــر
واتأمـــل البحـــر وانا صـــدرى كـــده شـــارح

. . . .

انـــام واحلـــم واحلامـــى كبـــيرة تمـــام
بحلـــم بدنيـــا جديـــدة فيـــها خـــير وســـلام
وناس جد ومش زى اللـــى احنـــا معاشـــرنهم
اخـــلاق عظيمـــة وحـــب كبيـــر وكـــل وئـــام

. . . .

فلتــة لســـان

قالوا اللسان ...

زى الحصان ..

ان صنته صان ...

وان هنته هان ..

يعنى المصير مربوط ...

على طرف اللسان ..

وربك المعبود ...

بيه كرم الانسان ..

اصل الكلام دا وسيلة ...

للاتصال بالناس ..

وبكلمه حلوة قليلة ...

بتترجم الاحساس ..

الحب يبدأ كلام ...

وبعده يجى الغرام ..

والكره غلطة لسان ...

وبعده يبقى الصدام ..

والكذب برضه لسان ...

والصدق برضه لسان ..

والكلمة حدوته- وتبقى ملتوتة ...

لما المعانى تروح ..

والريحة منها تفوح ...

وبداية فى معارك - والكل بيشارك ..

وكلام بيحصل كثير ...

ويتنقل ويزيد ..

تلقى الحقيقة تروح ...

بين الخناق والنوح ..

وتبقى فلتة لسان ...

والاصل فى الانسان ..

الخير ومش الشر ...

لو يوم يبطل قر ..

هو السبب اللسان ...

وبيه ضياع انسان ..

....

العمر ضاع

الوقت فات ...

وبقى الكلام زى السكات ..

وانا اعمل ايه ...

وف ايدى ايه ..

كل الخيوط اتربطت ...

واتلخبطت ..

ما فضلش ليه غير الأسية ...

والانتظار - والشاى فار ..

والميه نزلت عالجناب ...

ضاع الشباب ..

من غير حساب ...

والقطر فات ..

وانا لسه مستنى...

ولنفسى بأمنى ..

بشريكة تصاحبنى بقية العمر ...

لكن فرغ الصبر ..

خدنى الشيطان ...

شرخ بيه ونسانى ..

إن الاوان ...

دا فات وأه يانى ..
لا ليه ابن حبيب ...
ولا بنت ليه تجيب ..
حفيد يقول يا جدو ...
وفروعى يتمدو ..
يبقالى فى الدنيا ذكرى ...
والوحدة صابتنى – والاهل فاتتنى ..
والكل مشغول فى بيته ...
ولاحد فاضى لقيته ..
وح موت أنا لوحدى ...
وعينيه مفتوحة ..
ولاحد يقفلها – وضاع كده عمرى ...
....

أوراق

أبص الأقــــى الــورق دا مــــهم فـــى حياتنـــا
وحياتنا من غـــير ورق تشــبه تمــام موتنـــا
وف البداية ورق برضه نهايتـــها ورق تـــانى
حتـــى فـــى نـــص الحيـــاة مليـــان ورق بيتنا

....

يــوم الميـــلاد تتكتـــب ورقـــه فيـــها اســـمى
وتاريخ ميلادى مسطر يوم ما تولـــد جســـمى
أثناء طفولتـــــى بـــأخد أختـــام مـــن الصحـــة
أمصال طفولة وقايه من الأمراض تيجى لجسمى

....

وفى الحضانه تتقدم الاوراق لمكتب التنســـيق
لازم يكون مجموع سنة يكفـــى بقـــى ويليـــق

ودوسيه بنمـــلاه ورق مختـــوم علـــى أخـــره
ودى بدايـــة الأنســـان أول مـــا بيدى طريـــق

....

وفى المدارس بيتعلـــم علـــى ورق كراريـــس
وفى ورق الكتب يقرأ ويحفـــض التضـــاريس
والأمتحان يمتحن على ورقة بيضه ويجـــاوب
وأخـــره يأخـــدشهـــادة تبقـــى ورق ويهيـــص

....

وبعدها يخش فـــى الجامعـــة ســـنين وســـنين
يدرس ويتعلـــم ويقـــرأ مـــن الكتـــب الفيـــن
يكتب محاضرات على ورق يحفض كتير منها
وبعدهـــا يبقـــى يتخـــرج بعـــد كـــده بسنيـــن

....

ياخد شـــهاده علـــى ورقـــة وفيـــها صـــوره

تثبت بأنه درس فى الجامعة والدوره
لو حب يدرس بعدها فى دراسة عليوى
أخرتها برضه ورق واهى تبقى مستوره

....

يجي الجواز لو خطب حب يجيب شبكه
ياخد من الصايغ فاتوره وتكون ورقة
يثبت لأهل العروسه أن دى غاليه
ويتمم الخطبة وخطيبته تكون واثقة

....

يوم الفرح يحضر المأذون لكتب كتاب
ويكتبه على ورقه بتجمع الأحباب
والناس تشوفها تطمن على بناتها
دا عقد لازم ضرورى بيصحح الأنساب

بعد الجواز لما يقدم لو حصـــل فيــه خنــاق
بيرحوا تاني على المأذون ويمضـــوا طــلاق
برضه على ورقة لكن يبقـــى يومـــها حزيــن
دى ورقـــه تخرب بيوت كان فيها برضه وفاق

....

وبعدها فى المحاكم الزوجه تتقـــدم باوراقـــها
دى أصلها عـــايزه مؤخــر ونفقـــة لولادهـــا
يبقـــوا المحـــامين يقدمـــوا أوراق ورا أوراق
لحـــد مـــا يحكـــم على ورقه تنضم لاوراقهـــا

....

وفى النهاية يكـــون المـــوت مصـــير إنســـان
ودا لازمه ورقة بشـــهاده انـــه كـــان عيـــان
وبعدها تطلع شهادة وفاه انه فطـــس خـــالص
ودى ضـــرورى كـــده تنهـــى حيـــاه انســـان

ولما يدخل المدفن عشان يرتاح لازم تصريـــح
عشان بقى يندفن ويشــوف لـــه قــبر مريـــح
والورثة من بعد موته على المحكمة دغــــرى
يجيبــوا شبـــاك وراثة واهى ورقة مش تصريح

....

اسلوب حوار

انا اصلى كاتب انما ...
باعمل حسابى عندما ..
أكتب وأقول اذ ربما ...
يحصل غلط واكون أنا ..
مسئول عن الغلطة التى ...
تطلع كبيرة وتقلتى ..

مسئول يحاسبنى أنا ...

وانا من سنة ..

قاعد أقول يا سوسنة ...

قولى بقى وخطى الانا ..

اللى أنا ...

خايف أقول ودى كلمتى ..

طالعة شديدة ولهجتى ...

يمكن تكون مش مستوى ..

وان قلتها رح تتلوى ...

وبقول كلام – مش بانتظام ..

افهم دا إنك معترض ...

وبافترض ..

إن كلامى ما يعجبك ...

طب بس قول – افرد حوار ..

رتب كلام ...
يبقى وسيلة معرفة ..
ونكون بقى دى مشرفه ...
يحصل كده بينا كلام ..
يبقى تمام – تهدى النفوس ...
ولا ابقى احوس ..
وافرض كلام ...
خطير ماكانش فى نيتك ..
واللى باين لى محبتك ...
بس اللسان – ملوش أمان ..

....

بفتلة وابرة وخيط

بفتلة وابره وخيط فى مكر
دا كل حياتنا بتبقى تمام
بندفى ونكسى فى برد وحر
ونقضى حياتنا فى خير وسلام

....

بفتلة بنعمل صوف وقماش
وبدله جديدة جاكته أسبور
وقيمة عظيمة فى وسط الناس
وتبقى مقاسنا داير ما يدور

....

بفتلة بتلقى ستاره تحميك
من اللى بيبص عليك ما الناس

ولونها جميل وذوق يرضيك
ويبقى لا فيه جرح الاحساس

....

بفتلة بننسج توب لزفاف
عروسة جميلة وتفرح بيه
بياضه يكون ناصع ينشاف
ويومها حياتها بتبدأ بيه

....

بفتلة وابره بنقفل جروح
ولحم نلمه ويلحم تمام
وتنقذ حياتنا تصحى جروح
ويشفى المريض ويخرج قوام

....

وحلاق بفتلة ينضف خدود
يلمع وجوهنا وتبقى جميلة

وشعر يشده ومن غير حدود

ينعم وشوشنا وتبقى أصيله

....

بفتلة وابره نخيط جزمنا

ونعل نشد فى قالب خشب

وجزمة جميلة بتعجيب حرمنا

وتبقى دى هيبة عز الطلب

....

وفتلة ومنجد يخيط مراتب

بيحشى مخدات ويعمل لحاف

وبرضه بنعمل قلوع المراكب

وتمشى بقلوعها الأخر المطاف

....

وفتلة وابرتين بنغزل ف صوف

ونعمل بلوفر ومن صوف خروف

والـــوان جميلـــة ونعمـــل جاكـــــار

وغــــرز طويلـــة وجـــرب وشـــوف

....

بفتلـــة تخينـــة تطـــــير طيــــارات

وفـــوق الســـطوح بـــنرخى الخيـــوط

وتطلـــع لفـــوق فـــى الســـما والســـحاب

وتفــــرح ولادنــــا تشـــد الخيـــوط

....

وفتلـــة وتـــر تبقـــى فـــوق الكمــــان

ونعـــزف عليـــها نقـــول الحــــان

وســــهرة جميلـــة ورقـــص وغنــــاء

نغنـــى ونفـــرح نهيـــص كمــــان

....

وســــجادة مفروشـــة اصـــلا فتــــل

غزلناهـــا ع النـــول وجمـــع فتــــل

رســــمنا عليـــــها رســـــوم وورود

ودسنـــــا عليهـــا بخـــف الجمـــــل

....

حبيبتـــى

يـــا مـــن احببتــك حبــا

ملـــك علـــى فـــؤادى

يـــا من كنـــت عنـــدى سببا

ارقـــى فـــى الليل سهـــادى

....

يـــا مـــن اتمنــــى رؤيتهـــا

فـــى خيـــال حتى فى احـــلام

والقلـــب يـــروم لطلعتهـــا

وانا اغمـــض عينـــى لأنـــام

....

لـــو اسمع صوتــا يشبهها

اتلفــت حـــولـــى حيــرانـــا

نبـــرات تـــدخـــل اذنـــي

نغمـــات حلـــوة احيـــانـــا

....

والشـــوق يطـــوق نظراتـــى

والهـــة تطـــرب للقـــاهـــا

والحـــب يهدهـــد ارجـــائـــى

لكنـــى قطعـــا اهـــواهـــا

....

لا اذكـــر انـــى قـــد احببـــت

حبـــا ملـــك علـــى حياتـــى

لا ادرى ان كنـــت اصبـــت

وانـــا اسمع صـــوت آناتـــى

ويزيــد الهجر عذاب الروح

ولهيــب الوجد يهــد الــروح

وجــراح القلــب تعــذبنــى

واريج الحب فى نفسى يفوح

....

والنــاس حيارى فى امــرى

لا احــد يصــدق احــوالــى

وانــا حيــــران لا ادرى

لا اعــرف حتى ما جرالــى

....

ابهــذا الحــب انــوه انــا

او كــان غراما يعصف بــى

ام هــذى تجــربــة اولــى

ويكــون الحــب رحيما بــى

....

يــا من اعطيتــك قلبــا لـــى

ووهبتـــك حبـــا يملكنـــى

ايكون جزائى فى هجــرانك

وضيــاع الحــب يــؤرقنــى

................٢...

لكنـــى قطعـــا اتعلـــم

وســأتــرك قلمـــى يتكلــم

يشــرح مــا عــن افكــارى

وانــا صــامــت لا اتكلــم

....

فالحــب تراءى لى كســراب

لكنــى افقت وكــان ضبــاب

لــم اجــد حبيبــا ينصفنــى

ووجدت امامــى كل عــذاب

والثالثة خدها زويل

فى مصر طـــالع لنـــا عـــالم وباعــــه طويـــل
الاســـم احمـــد واســـم الجـــد هـــوه زويـــــل
كـــــر الزمـــن صغـــره وفتـــــت الثانيــــــة
قسمهـــا بلاييـــن بليزر واصله مصرى اصيـــل

....

عطوله جايزة كبيرة ياخدها اعظـــم العظمـــاء
اخدها اديســـــون وكـــورى واشـــهر العلمـــاء
واللى اخترع تليفون وخـــدم العلـــوم والنـــاس
لكـــن بقـــى المصـــرى كان من اشهر الخبراء

....

دى مصـــر ولاده واولادهـــا كتـــار وعـــزاز
رافعين رايتـــــها وفـــى العـــالم كـــده افـــزاز
علما ودكاترة وحتى فـــــى الفضـــا ظـــاهرين

اخـــدوا الجوايـــز كتير وابحاثهم كده تتعـــاد

. . . .

نوبل دى جايزة عظيمة مش بـــس اى كـــلام
واللى ياخدهـــا دا لازم ابحاثــه اعلـــى مقـــام
يتعب ويشقى وعملـــه يفيـــد كـــده الانســـان
وبعـــد لمـــا ياخدهـــا يضـــربـــوا لـــه ســـلام

. . . .

وزويـــل دا ابـــن الفراعنـــة رشـــحوه ليـــها
واتجمعـــوا الاراء وقـــالوا اللجنـــة تديـــــــها
عن العلوم ويا كيميـــا لحبيبنـــا هـــو زويـــل
لانـــه اعظمهـــا عالـــم فـــى العلـــوم فيهـــا

. . . .

وف نص اكتوبر دا عيـــد الانتصـــار طالـــها
ودوى اســـمه فـــى العـــالم بقـــى ونالـــها

ومصر فرحانة فـــى اعيـــاد العبـــور طبعـــا
والفـــرحــــة صـــارت فرحتيــنبالعبور وزويل

....

نوبل اخدهــا الســادات لانـــه عملـــه ســلام
وادبينا محفـــوظ اخدهـــا عـــن الادب وتمـــام
وف العلوم تبقى تالتـــــة ودى اخدهـــا زويـــل
دى مصـــر ولادة اولادها حققـــوا الاحــــلام

....

التـــاكســـى

يا معطليـــن الســـكك ايـــه راح ينوبكـــم ايـــه
لما فى وسط الشوارع تاخد الطلب كـــده ليـــه
اركن يمينـــك وحضـــن حمـــل فـــى ركـــابك
ولا تعطــــل شـــوارع وتتقـــفل كـــده ليـــــه

....

كنا زمان نركب التاكسى ويمشى على كيفنـــــا
قبــل مـــا يمشـــى يقـــوم يســـألنا وجــــهتنا
دلوقتى قبل ما نركب لازم نسأل طريقه ايــــه
مطـــرح ما حيروح نروح مابقاش على كيفنــا

. . . .

ياخد طلب على طلب والتاكسى يبقـــى زحـــام
عمرك ما توصل لبيتك حتـــى فـــى الاحـــلام
لكن بتنزل على شارع طويل واخـــــره بيتـــك
ولا هيـــه تبقـــى كـــده ولا تقـــدر تبوح بكلام

. . . .

لكن بقى معذور صاحب التاكسى وانا عـــارف
بنديرة تبقى قـــــروش وهـــو كتـــير صـــارف
بنزين كاوتش وقطع غيار غير بقى مخالفــــات
سواق بينهب كتير وصاحب التاكسى أهو عارف

لازم نعلى بنديره تكون بداية معقولة
ونخف فى مخالفاتنا لما تبقى هيه معقوله
أصل الزحام يبقى زنقة يبوظ الماكينات
والتاكسى يعطل ويسخن ولا تبقى مقبولة

....

فى التاكسى لما نشاور ويقف فى نص دى الشارع
ولا مره يركن يمين ويعطل نهر دى الشارع
تركب واهلك معاك حسب هوه ما يرضى لك
ويعطلوا كل المرور والزحمة فى دى الشارع

....

السلالم

دلونى والنبى يا خوانا مين اللى اختـــرع الســلم
مين اللى قسم درجاته ومنيـــن يكــون دا اتعلـم
دخل السلم كل حياتنا وبقى ضرورى قوى ومـهم
وانا حاتكلم ارغى اقول كل اللى عرفته عن السلم

....

سلم بيتنا اللى لولاه عمرى ما روح بيتنــا أنـام
اطلع درجة وكمان درجة أوصل دورنا بسرعة قوام
لو فىلعاشر اوكان أكثر برضه رح أوصل بالمضبوط
وانــا مش عارف مين اخترعه منى اليه الف سلام

....

لو في وظيفة لازم سلم درجة بدرجــة وبــترتيب
يوم ما تعين يركن درجة مدة طويلة برضه يغيـب
لوفيه واسطة يجرى قوام يطلع دغرى بأسانسـير

أما اذا كان غلبان تتأخر فى الدرجة وضرورى تغيب

....

فيه فى السينما برضه المسرح تلقى السلم تطلع بيه
بيسموه المجد ياعينى ياما يقاسوا وهما عليه

لو كان واحده يبقى المخرج بيساعدها تجرى عليه
لو كان واحد عمره مايوصل غير بكفاح وأهو تفهم ليه

....

دا لما يجيى الشتاء والمطر بيرخ وبينزل
يغسل هموم البشر اصل انا بيتى على منزل

الميه تجرى ولا تعمل بحرور واحتاس
اما بقيت الشوارع بتغرق لما المطر ينزل

حتى موسيقى لازم سلم لما يغنـــى يقــول يــاليل
دورى مى فاصول لاسى هو يغنى يقول مواويـــل
يطلع بره يبقى نشاز والصوت فيه يبقـــى قبيـــح
لــو فى حدود والسلم غنى يرجع صوتهويبقى جميل

....

لو فى حريقة لازم سلم تجرى وتنزل دغرى عليه
وان ما لحقتش تيجى مطافى تفرد سلم تنزل بيــــه
يوصل للادوار العليا ينقــــذ كــل العيلـــة كمــــان
ودا يبقى سلم من برة تبقى ساعتها محتــاج ليـــه

....

حتى الحب دا لازم سلم درجة بدرجة وهوه يزيـد
لو حتحب فى اول نظرة حبك عمره ما يبقى اكيـد
لازم تبقى نارك هادية سوى الحب على الجنبيـــن
تفضـــل باقـــى عمرك كله راضى متهنى وسعيـد

لو فى تجارة برضك سلم اسمه ضميرك تعمل بيه
لو حتغش حتوصل بدرى بس بسمعة ضعيفة يا بيه
تفضل ماشى خطوة بخطوة عين الكل عليك بتبص
لما حتوصل برضه يقولوا كل كلام وحتسمع بيه

....

شفت بقى للسلم فايده وبنعرفها احنا كمان
لو نطلعها درجة بدرجة كل حياتنا تبقى أمان
لو نطينا أو عشينا برضه حنطلع لكن قهر
نظلم نقهر كل الناس ودا يغضب رب الاكوان

....

الجو فى البرد يبقى لذيذ لكن بارد
بيخلى كل البشر فى بيوتها ويلم الشارد
اصل البيوت تبقى دافية وجوها هادى
ولما يلقى الحنان جوه بيته الحب دا وارد

سكت الكلام

من زمان قلبى يناديكى ..

بدة يطمئن عليكى ...

بالهناء يتمنى ليكى ..

اصل يعنى الكلمة حلوة ...

احلى معنى ..

تتسمع فى الودن غنوة ...

لو تساعنا ..

تتفرد وتقول كلام ...

رقتك تبقى تبان ..

اصل ياختى من زمان ...

ما سمعت صوتك ..

وسهت حديثك ...

وانت ساكته علشان مزاتى ..

ما احنا كان قبل الجواز ...

ماشى الكلام ..

والى يمشى من بعيد ...

بيلاقى صوتنا ..

همسة حلوه مستمرة ...

والى يقعد جنبنا ..

بيلاقى ودنه تتملى ...

بحديث طلى ..

حب وغرام ...

وبتتجلى ..

ايام خطوبة كات لذيذة ...

دكرى عزيزة ..

لما كنا فى الكلام ...

عالى وتمام ..

موضوعتنا كانت كتيرة ...

لو كبيره او صغيره ..
تتخلق تملى حياتنا ...
كام دقيقة ..
والحقيقة ...
كات فى كل الموضوعات ..
من قريب أو من بعيد ...
الكلام برضه يفيد ..
ليه نسينا كل ده ...
لما الجواز ..
ابتدا برضه كده ...
من غير كلام ..
الا لما يكون ضرورى ...
فى الفلوس او فى الحياة ..
اعمل أية يا ناس قولولى ...

مخى راح منه الكلام ..
والحياة كات لونها بمبى ...
اصبحت ولونها راح ..
والصباح ...
يجينى وليلنا كله راح ..
كنا زى اثنين كنارى ...
زقزقة وتغريد كمان ..
والزمان ...
فات بسرعة واحنا كنا ..
الهنا كان بيلازمنا ...
لما كنا مخطوبين ..
قبل ما يصبنا الجواز ...
بالخرس منع الكلام ..
والحياة برضة استمرت ...

صمت عام ..

أو ننام ...

برضه احسن منا لكلام ..

....

العــدد خمسة

لاحظت فى حياتنا رقم موجود عـــدد خمســة

واصــابع اليــد عديتــها لقيـــت خمســـة

وربنا فرض الصلاة خمسين وخففها لخمســة

خلفائنا فى المسلمين وصــل العــدد خمســة

فى النحــو اســماء شــهيرة عدهــا خمســة

وناس تخاف م الحسد تتكلـــم تقــول خمــس

كام ركن فى الاسلام اساســى كلــهم خمسـة

وحـــواس الانســـان مخلوقـــة مـــن خمســـة
واثنين يشاركو فى سيجارة يقول هات خمســـة
والطفل كان فى ابتدائى اتعلم ســـنتين خمســـة
والخطة خمسية تتنفـــذ فـــى ســـنين خمســـة
ورغيف بقرشين فقط رفعـــوه الـــى خمســـة

ومسرحية ريحانى ســـموها نـــاقص خمســـة
ونجمـــة البحـــر صوابعـــها تكـــون خمســـة
ولمبة الجاز وبتنور كـــانت بـــالقليل خمســـة
وايـــات تنجـــى البشـــر هيـــه عـــدد خمســـة
وفيلم لـــ فريد وكان اسمه رصيـــف خمســـة
وشادية غنت لســـتة ضربتـــها فـــى خمســـة
وماهية الشهر تخلص يدوبك فى يوم خمســـة
وكلونيا مصرى اصيلة وعليها خمسة × خمسة

وفى أخر الامتحانات دا باقى م الزمن خمســـة
وعيــن حسود وتبقى دايرة تشبه رقــم خمســة

خواطر فى الطائرة
من هيوستن الي فرانكفورت

عدى الشهر بسرعة وفات ..
وانا ما لحقتش ...
لسه بخلص فى السلامات ..
لسه ما شفتش ...
ما اتمتعتش ..
لسه فى بالى حاجات وحاجات ...
عايز أعرفها ..

لازم أشوفها ...
لكن ما سعفنيش الوقت ..
عدى قوام ...
زى ماكون بحلم دلوقت ..
والى رأيته دا كان فى منام ...
الدنيا هنا حاجة جديدة ..
عيشة سعيدة ...
بس أن كان الوقت سعفنى ..
والايام مامشت وسابتنى ...
كنت أسوى كل هوايل ..
واكتب شعرى وافضل قايل ...
شفت نظام ترتيب وجميل ..
كله بيعرف ايه الواجب ...
يمشى دغرى ولا بيميل ..

اتربى على كده بزمان ...
لا تلاقى ورقة فى الشارع ..
ولاحد بيرمى كلينكس ...
من عربية ويجرى يسارع ..
والطوابير دا نظام معمول ...
ولا زحمة عند الشباك ..
واحد بس يكون موجود ...
والباقى على بعد هناك ..
ولا تسمع للناس أصوات ...
ولا غنوة فى الميكرفونات ..
ولا حد يزعق لأخوه ...
ولا لمه والناس ضربوه ..
ولا اتوبيس مزحزم بيعدى ...
مايل على جنبه وبيهدى ..

ولا ميه تملا فى شوارع ...
بعد ما تشتى الدنيا كتير ..
دى مجارى واسعة مقضية ...
مش مواسير وبقطر صغير ..
وشوارع واسعة وعريضة ...
كل طريق بتلات مسارات ..
عمر ما يركن حد فى شارع ...
فيه ساحات للعربيات ..
قدامه كل محل تلاقى ...
حته كبير كتير مساحات ..
يركنوا فيها قد ما يركن ...
ما فى صعوبة فى الركنات ..
اما العمارات يبنوا بكثرة ...
فيها أدوار أكثر من ميه ..
ولا مرة وقعت له عمارة ...

ولا فيها حديدة مصدية ..
يبنوها من غير شبابيك ...
من بره ينضفوا بسقالة ..
لاعمارة مشرخة وعديك ...
ولا مونة طلعت بطالة ..
كل تاريخهم أبيض ناصع ...
عمر ما مرة عمارة انهارت ..
واللى بيغلط لم بيتسامح ...
لازم شغله يكون كده ناجح ..
هنا فى الشغل جد فى جد ...
ولاحدش بيكلم حد ..
تتحاسب عالوقت بدقة ...
قد ما تعمل قد ما تاخد ..
ولا حتكابر ولا حتعاند ...
وبلدهم ما شيه بتقدم ..

يوم عن يوم تطلع فى العالى ...
اطفالهم دايما تتعلم ..
كل جديد فى اليوم طوالى ...
لما الشباب يعوز كلية ..
لازم مصاريفها من جيبه ...
يعمل بعد الضهر فى شغله ..
والصبح يروح الكلية ...
ولا عيلة بتروح وياه ..
لا دروس بياخدها خصوصية ...
وف شغله مطحون تلقاه ..
علشان مصاريف الكلية ...
يطلع راجل مسئول دايما ..
ولا يتكل على جيب غيره ...
وطريقه مرسوم كده دايما ..
حاطط خطة وراسم سيره ...

والابحاث دايما موجودة ..
تلقاها فى كل المجالات ...
ومشاكل تتحل بجوده ..
وبيكتبوا كل احتمالات ...

....

سفر زوجتى لامريكا

افكار الليل دى محصرانى ..
مش عارف انام ...
ولا غمض عينى اه يانى ..
ولا تيجى أحلام ...
ومراتى فاتتنى ..
ومش قادر ...

اتصور نفسى من غيرها ..
والعمر اهو طال ...
فين هى اللى الحب مليها ..
فين هيه دايما أناديها ...
واقول دا كلام ..
وارص واعدد معانيها ...
دا غرام وخصام ..
وبنادى بحلمى على طيفها ...
امتى رح تيجى واشوفها ..
دى أعز من روحى عليه ...
لها قلب ومليان حنية ..
بس شوية ...
ودا لسه وفاضل كام شهر ..
ودا يبقى القهر ...

فى فراغ أنا عايش من غيرها ..

وانا اعمل ايه ...

ودا كله دا ليه ..

سافرت والبعد محيرنى ...

دا آلاف وآلاف ..

والحب اللى مالينى قهرنى ...

ومسهرنى ..

اوقات اوقات ...

وخيالها ملهلب افكارى ..

حاقدر ادارى ...

حبى وعذابى بغربتها ..

وبحلاوتها ...

عشره طويلة ..

برضه جميلة ...

امنى حتعود ..

والود يسود ...

ترجع لى ويتم هنايا ..

كده ويايا ...

صوتها بيجلجل ..

فى ودانى ...

حتى لو كان ..

صوت حيانى ...

نغمة رقيقة ..

وانا فى دقيقة ...

حانسى عذابى ..

فى البعد ...

ويعود الود ..

واتهنى بصحبتها معايا ...

باقى من عمرى ..

وانا من بدرى ...

عارف ان الوحده عذابى ..

واهى على بابى ...

واقفة تشاور ..

انا جاية ...

بعد شوية ..

نتهنى كده مع بعضينا ...

نقضى اللى فاضل لينا ..

فى صفا وهناء ...

يالله يا رجاء ..

....

الحواس الخمسة

ربــى خلقنــى كانســان وبنعمــة كرمنــى
فضلــه علــى كبــير العقــل شــرفنى
مــيزنى علــى خلقــه وســخرهم لخدمــاتى
لازم بقــى أشكــره وده بــرض يقــربنــى

....

البصــر

عندك بقى نعمه بصر واشــوف بــها خلقــه
من بحــر او ارض ومنــاظر كتــير خلقــه
واعــرف طريقــى واعمــل واربــى اولادي
وابــص واتــأمــل فى كل اللى ربنــا خلقــه

....

السمـــع

والســمع دا مــن اكــبر نعمـــــه خدناهـــــا
نســمع نمــيز كافــة الاصــوات ونرعاهــــا
تنفع فى وقت الخطر تنقذنـــا مــن الاخطـــر
أمـــا الاذان نسمعه فى أوقـــــات عرفناهـــا

....

اللمـــس

باللمس نلمس نميز كــل شــىء فـــى الكــون
نعرف اذا كان سخن او بـــارد مـــهما يكـــن
اذا كان خشن او ناعم أو كان يضــــر الايـــد
او خـــد نـــاعم حريـــرمن كـــل صنف ولـــون

....

الشـــم

بالانف نقـــدر نمـــيز بالشـــم فـــى روايـــح
اذا كان نشـــوف أكلنـــا لمـــا يكـــون صـــالح
ونشم ريحه الشياط قبـــل مـــا يبـــدى حريـــق
وكمـــان نشـــم الطبيـــخ ودى لـــذة وروايـــح

....

الـــذوق

اما اللسان دا يذوق ويعرف كل شىء حواليـــه
إذا كان دا صـــالح أو جـــادق وحلـــو دا ليـــه
وبعدهـــا نبلـــع ونســـتطعم بطعـــم جميـــل
ونعيـــش حيـــاتنـــا ونتمتـــع بكـــل داليـــه

....

شوف ربى انعم علينـــــا ونعمـــه ديـــه كتـــير
وحواس دقيقه وخطره وهو دا اللـــــى يصـــير
وفـــوق دى كلـــه عطانـــا العقـــل يتحكـــــم
يـــرشـــدنـــا للخيـــر ونشكـــر ربى هوه كبير

....

ربـــاعيـــات

اعلان فى تليفزيون بيعلن عن حاجات وحاجات
دا عن بضائع كثيرة وجميلة متكلفـــة الوفـــات
وابنى قاعد يشاهدها ويقولـــى هـــات مـــن ده
شوكلاتـــه بومبوبنى شبس وبرضـــه حلويـــات

....

وانا اعمل ايه ومرتبى يادوب يكفى ليوم خمسه
والعيشه غليت ونارهـــا لســعة وانـــا حســـه

واللبس عايز فلوس والجزمه دى بميات
وعشانا نكمله نوم وياريت بقى ينسى

....

دا الصيف خلص وانتهى واهو الخريف اهوهل
والجو هادى وبارد والبحر هادى واهوهل
ومصيفين مشيوا وسابوا الشط كده فاضى
وبوادر البرد هلت والشتاء اهو طل

....

القعدة فى البيت كئيبه لوحتبقى معاش
فى البيت يبصولك كعاطل بس لك دا معاش
ونصيحتى سيب البيت وانزل امشى فى الشارع
وان كنت شاعر دورلك على ندوه وماتنساش

....

الخير يقولوا عليه انه بيجى بقدوم الواردين

ودا كـــلام فيــه تفـــاؤل بالنـــاس والجــــايين
وتبقى اكبر تحية جميلـــة للـــى بيجيـــى لـــك
وكرم فى اخلاق وترحيب وصى عليه الديـــن

....

وترامنا حلوه وبتداخد فى النقله كتـــيرا جـــدا
مقدارها خمس اتوبيســـات ولا بيـــانوش ابـــدا
وكراســـى تبقـــى كتـــيرة ويقعـــدوا الســـتات
واحنـــاواقفيـــن كرجالـــه ولا نقعـــدوش ابـــدا

....

رباعيات

ياسابل الستر استر علينا قبل عمرنا ما يفـوت
واحسن ختامنا ياربى واحفظنا حتـــى نمـــوت
والذكرى تبقـــى جميلـــة فـــى الدنيـــا بعدينـــا
مـــن خير تركنـــاه او اولاد بتصـــرف قـــوت

انا شفت فى الشارع كلب واقف يــهوهو ليــه
نازل حراسه شديدة مش عارف بيحرس ايــه
لكــن اهــو بيحــرس تمــام لان دا شـــغله
يفضــــل يهوهــوا ولا واحــد يــرد عليــه

....

انـــا كنــت فــاكر زمــان ان الحيــاة ســهله
والحـــب فيــها كتــير بــس الــهنا وهلـــه
فية المشاكل والعزول وكتـــير كــلام النــاس
امـــا الفرح والوصال دا صعبــه مــش سهلــه

....

والناس تروح للغنى عايزة تبوس فـــى ايديــه
فاكرين تمام ان الحيــاة والــرزق دا بايديــه
والى خلق الخلايق هوه الـــى وفــر رزقــها
دا مـــش بايد انسان لا ينقص ولا يزيده عليــه

والبيت زمـــان كـــان يســـاع العيلـــة والاولاد
واسع فسيح والسقوف عاليـــــه كـــده وبعـــاد
والعيله دي كبيره وملمومه مهما العدد بـــيزيد
دلوقـــت كـــل الاود ضيقـــة ولا تســـاع اولاد

....

والليل سكونه غريـــــب لمـــا تكـــون مرتـــاح
والنـــوم يجيلـــك ولا تســـهر مـــادام مرتـــاح
اما القلق لما يصيبك دغـــــرى يـــروح النـــوم
تفضـــل عيونك ما تقفـــل حتـــى يهـــل صبـــاح

....

رباعيـــات

انا كنـــت افخـــر واقـــول انـــى انـــا انســـان
لكن بعد الى شـــــفته نفســـى اكـــون حيـــوان

حيوان بيقتل فريسته لاجل ياكلها
لكن بقى الانسان يقتل اخوه دا جبان

....

الشمس تمشى فى مدارها فية غروب وشروق
برضه القمر يطلع ينور فى السماء ويفوق
والليل بيخلص وبعده برضه بيجى نهار
هيه الحياة تبقى كده تصفى كده وتروق

....

حزين ولكن فى جوايا امل طاغى
ودايما احلم تملى حتى وانا صاحى
احلامى دايما بسيطة ونفسى تحقق
أيام كتيرة تمر عليه وقليله افراحى

....

الحب يملى فى قلبى مش عارف اعمل ايه

لمــا رايــت الصبايــا جايــه تــهل عليـــه
حســيت انوثـــه جميلــة جــــت حواليـــا
دا الحـــب يبقـــى جميــل لو حافظــت عليــه

....

يا مفرقين الحبــــايب ايـــة راح ينوبكـــم ايـــة
لما تدسوا الكـــلام وتزيــدوا برضـــه عليـــه
وتشعلوا النـــيران بيـــن المحبيـــن وترعوهـــا
لحـــد مـــا يـــزعلـــوا رح تستفيــدوا ايـــة

....

انا شفت قطـــه كـــانت والـــده مـــع عيالـــها
وعينـــها تحمـــر تنفـــر لـــو قربـــت لعيالـــها
هيــه الامومـــه كـــده بتخـــاف وتحميـــــها
وســاعــات تلاقي فى البشر ام ترمى عيالهـــا

....

رباعيات

قالوا العتب عالنظر انا قلـــت نظـــرى خــف
ورجلى تعبانـــــه ومـــش قـــادر اكمـــل لـــف
ودا حكم سنى بقى بعـــد العمـــر مـــا طـــول
اعمـــل حسابـــك بقـــى والبس تقيـــل واتلـــف

....

تلقى الصبايا وانت ماشى على كل صنف ولون
مسكين ماراح الشباب ولا قادر تمـــيز لـــون
نفســـك تعـــاكس بـــس كلـــه عالفـــــاضى
احفـــظ كرمتك بقى ولا تبقـــى يوم مجنـــون

....

ربع الكلام مش بفهمه والبـــاقى بيعـــدى كـــده
اصل المخارج عنده بايظه والى فاضل هوه ده
يفضل يعيد فى الكلام والى يوصلنـــــى قليـــل

وهو مـــش عايز سكوت وكلامه يفضل كل ده

....

وان كلت حاجه حلوه يقولوا ســـكرك حــيزيد
وان كانت الحاجة حادقة الضغط برضه يزيــد
واحـــترت والله يانـــاس قولولـــى اكـــل ايـــه
لازم الدكاتـــرة يشوفولى اكـــل يبقـــى جديـــد

....

والضلمة حلـــوه قـــوى وبتخـــوف الجبانـــات
والفكر فيها مرتـــاح لكـــن بتكـــتر الخيـــالات
فيه نــــاس بقـــى بتعـــز الضلمـــه وتعوزهـــا
ونـــاس كده بتخاف مـــن الضلمـــة والخيـــالات

....

ليه الامل لمــــا اجـــرى وراه يـــروح لبعيـــد
واعمل وازود فى جهدى وهوه جريه يزيـــــد

ولما اجرى الحقه القــاة فــى ايـدى ســراب
واتمنــى يــوم احققه وابقى فى حياتى سعيــد

....

ربــاعيــات

عجيبه ان الناس بتطلع كــل يــوم رحــلات
ويجوبوا اطراف البلاد ويكشــفوا الــهفــات
ولاحد فكــر يقــوم برحلــه جــوه النــوس
ودى رحلــة عظيمــة تعــرف فيها الازبــات

....

القلب دا مضخة بتفضل طوال العمر شســغالة
والعمر ده ممكن يطول سنين وهيــة شــغالة
واحنــا بنشــقى ونتعــب ودايمــا بنجــهدها
ولا عمــرنــا نصونها الا فى أصعب الحالــة

....

لو الوظيفة كبيره بتلقى الناس كتير حوا...

بيشوفوا طلبـــاتك ويتمنـ...ه تزداد دا ليـك

ويبقى وشك منور قوى حتى لو كـــان ظلمـــه

ولمـــا سلطه تروح ما تلاقى حد بقى حواليـك

....

والمرأة دى انسان لكـــن طبعـــها دا غريـــب

ولما تقضـــى طلباتـــها تبقـــى اعـــز حبيـب

لكن بقى لـــو تقصـــر تبقـــى حـــالتك حـــال

دغـــرى تبـــوز فـــى وشـــك تبقى عنها غريب

....

الحب اللى بعده جواز دلوقـــت مـــش ماشـــى

لان اصل الجواز عايز تكاليف برضه مش ناسى

شقة ومهر وشـــبكه وعفـــش كتـــير بيتكلـــف

والشـــاب اصله فقير ما لمادة اصلـــه بيقاســـى

....

امتى الزمان يرضى عنى والدنيـــا تصفـــالى
وانول مرادى من الدنيا يرتـــاح بقــى بــالى
يتلم شملى علــى المحبــوب وقلبــى يتــهنى
وافــرح واقــول ان حظــى بقــى اهو جالــى

....

رباعيات

البنـــت قـــالت لابوهـــا عـــايزه اروح لأمـــى
اشكى وأحكــــى لـــها يمكـــن يـــزول همـــى
دى الام صدر حنــون تحتاجــه كــل النـــاس
تفـــرد جنـــاحهـــا عليهـــم وهيـــه بتسمـــى

....

البنت تلبس على الموضة تقصر كل فســاتينها
لحد ما بانوا رجليها وكشـــفت كــل مفاتنـــها

ولما شباب يعاكسوها والفاظهم بتجرحها
بتشكى تقول شباب تافه وهو العيب يكون منها

....

العلم نور وبينور فى ظلام الجهل
والطفل لو كان صغير يبقى تعليمه سهل
اما ان كبر من غير علام اهي هيه دى الكارثة
للامه تتأخر ويكثر فى البلاد الجهل

....

ليه البنات لما تكبر شكلها بيحلو
ويجيلها خراط ويخرطها مهما كان الجو
اما الولاد تلقى دايما شكلهم عادى
ويكبروا عالوحاشة ولاحد عمره احلو

....

الدنيا زى الخيارة خضره من بره
وقلبها ابيض اما القشرة دى مرة
وان كلتها بقشرها من غير ما تغسلها
تقع فى بير الغلط واهو تعبها بالمرة

....

ربى كريم ورزقنى بأعز احفادى
مروان وادهم هما أعز أولادى
يشتد ظهرى بهم دول عزوتى وناسى
يارب خليهم افرح بهم اغلى احفادى

....

كده تبقى غلطانة لأن فى مالبنات ألوفات
وفيهم الوحشين لكن فيهم كتير جمالات
وربى خالقهم كده عشان بالحب يهونوا
لكن بقى فى الحقيقة يورنا الويلات

الحزن لما بيتولـــد ضـــرورى يبقـــى كبـــير
والدنيا بتضيق علينـــا تبقـــى حـــزم صغـــير
لكن من نعم ربـــى انـــه عمـــره مـــا يكـــبر
يصغـــر شويـــه شويـــة لحـــد مـــا بيطيـــر

....

ليه انتى فاهمة ان ما فيـــش فالجمـــال زيـــك
ولا حتى وش القمـــر ضيـــه مثيـــل ضيـــك
وان رمش عينك ضرب لازم يصيب الوفـــات
والنظـــرة منـــك بتـــأس القـــريـــب منـــك

....

الدولة تاخد ضرايب مـــن النـــاس وتصرفـــها
على الشوارع والمجارى وادى احنا بنشـــوفها
مستشفيات ومـــدارس والفـــايده لكـــل النـــاس
واجـــب علينـــا نســـاعـــد الدولة فى مصارفها

الحزن لمـــا بتولـــد ضـــرورى يبقـــى كبـــير
والدنيا بتضيق علينــــا تبقـــى حـــزم صغـــير
لكن من نعم ربـــى انـــه عمـــره مـــا يكـــبر
يصغـــر شويـــه شـــويـــة لحـــد مـــا بيطيـــر

....

رباعيــات

الست لازم تمشـــى تحـــت طـــوع جوزهـــا
وضرورى تبقى بشوشه ولا تلوى يوم بوزهـــا
تخلى عيشته ســـعيدة ويفـــوق قـــوى لشـــغله
ويـــلاقـــى دايمـــا فى بيته راحه بيعـــوزهـــا

....

الطبع والروح بيبقوا دايما فـــى جســـد واحـــد
ومهما حـــاولو يغـــيروه حتـــى ليـــوم واحـــد

ومستحيل يحصـــل لانــه بيبقــى دا غــالب
لان ديــل الكلب ما ينعدل مهما أتشد فى قالب

....

أصل الكرم يبقى طبيعة لــو دا ابــن أصــول
ولما يبخل بماله تعــرف أنــه مالــه اصــول
متربى على الفقر ويموت عــالقرش المليــم
ولاعمره يعرف كرم ولا قــرش منه تطــول

....

لما الادان يدن بتحصل فـــى القلــوب رهبــة
يتجمعوا فى الصلاه دايمـــا يكونــوا صحبــه
والى المساجد يســـيروا ويقيمــوا صلواتــهم
ويحمــدوا ربهــم على الايمان مــع الرحمــة

....

والناس تقول وتحكى ويبقـــى كلامــها كتــير

عالفاضيه واللى أتملت والوضع يبقى خطــير
ويحكوا حكايــات لا لــها اصــل ولا ســيره
ويتمنــوا برضــه يقولوا كــلام ويبقــى مثيــر

....

ان شفت جارك فى خــير لازم حتفــرج ليــه
واوعى فى يوم تحسده او يـــوم تقــر عليــه
عمر الحسد ما يكــون الا فــى فعــل الخــير
إنــت تزود فى خيرك حتى تفوق فيــه عليــه

....

رباعيات

البقره ان وقعت يهجم عليها الكل بالســكاكين
طول ما هى واقفة تبقى جامدة حتــى لحيــن
وهو برضه كده فى البشر لمــا يقــع راخــر
تلقــى سهــام الغــدر جاياله شمــال ويميــن

انا لما باقبض معاشـــى بـــافضل كـــده ايـــام
لحد يوم خمسة ويفرغ وفـــاضل كتـــير ايـــام
والشهر لسه بحاله لازمـــه كتـــير مصـــروف
اتمنـــى يبقى فى بلدنـــا الشهـــر خمـــس ايـــام

....

وقبل ما نعايد نبـــص نشـــوف فـــى نفســـينا
ولو فحصنا كده نلاقـــى كـــل العيـــوب فينـــا
دا اصل بيتنـــا قـــزاز وليـــه بقـــى بـــالطوب
نحـــدف فى غيرنا ونلقى الطوب رجـــع لينـــا

....

رحت اشترى خيار يكون أخضر وحلو وطرى
قالو لى كيلو الخيار ده سعره عالى ومفـــترى
وان كنـــت عـــايز خيـــار ينفـــع لكـــل اوان
روح دغـــرى هاتلك كيلـــو خيـــار عسكـــرى

وطول حياته ساكن فى قصر له اود واسـعين
يعمل فيه حفـلات كبـيرة يملاهـا مدعويـن
رقص وموسيقى وشرب خمرة وبعض حاجلت
ساعـة مماتـه بيرقد فى قبر يدوب يجى مترين

....

الناس بتتجمع على الكورة لما تذيع ماتشـات
ويقعدوا يبصوا عاالالعـاب وهـات ققشـات
فـلان بيلعـيب كويـس ودا خسـارة يكـون
لعيـب لكورة شراب حتى فـى الاستراحـات

....

ربـاعيـات

عربية شايلة خضار وفى مطلع ف زنـانيرى
وحصان جاررها وتعبان وشايل خضار مـيرى
قعد يكافح يحاول يشدها والناس بتضرب فيـه
عـدى التـرام وهيـه مليانـة وقالها سيـرى

والدنيا عاطيه ظهرها والوش متخبى
ومغمضة عينها فى وشى ليه بس يا ربى
لو وشها يوم ضحك لى ثانى يوم تلقاه
مقلوبة على وش تانى لا بيلمع كده مصدى

....

وليه افكر واقول بعد السنين تصفى
وبعد ليل الشتاء البارد والجو دا يدفى
والاقى نفسى سعيد والهنا يجينى
وفلوس كتير ماليه جيوبى هية ترضينى

....

وف صغرى كانت امالى كبيرة مرسومة
مترتبة فى افكارى اماكنها معلومة
خطوة ورا خطوة وراسمها كده فى بالى
ووقت تنفيذها لقيت افكارى معدومة

رباعيات

ابص الاقى الحياة فى الدنيا لها آخر

ومهما طال الزمن فى نهايته له آخر

والحظ مرة بيدينى وساعات ما يديشى

والهم دايما يزورنى لكن برضه له آخر

....

والصحة دى نعمة وربك وهبها لنا

ونبينا وصانا ناخد بالنا منها ونصونها

لكن بنهمل وبنزيدها كل يوم اضرار

من شرب دخان وخمرة وكله بيشينها

....

ولما تنوى الصلاة لازم تكون طاهر

وبنية صافية وقلب سليم كده وطاهر

تخشع لرب العباد دى وقفة بين ايادى الله

يغفر ذنوبك وتخرج بعد الصلاة كده طاهر

الشباب دا مشـــكلة كـــل جيـــل فكـــرة عليـــه
يطرحوا كل المشاكل كلـــه يســـأل حـــل يـــه
هية شقة والا مهر والا قلـــة فـــى المرتـــب
هيـــة ديـــة الاخـــرانيـــة زودوا كلـــه عليـــه

....

ساعة خروج المدارس فى الظهر تلقى بنـــات
شابات فى ســـن زواج مـــترصصين الوفـــات
اقعد افكر فى نفسى واقول ايه اللى يجرالـــهم
لـــو جـــه عريس ليهم وفين يسكنوا فى شقـــات

....

والفن دخلـــوه كتـــير مـــن اوســـع الابـــواب
ودا ابوه مخرج او ممثل تنفتـــح لـــه ابـــواب
من غير لا فن ولا موهبة بالواســـطة بيعـــدى
مـــع انـــه فـــى الفـــن للموهبة لم تفتح الابواب

رباعيات

والكلمة دى هادية وحلوة وتفض فى مشـــاكل
تبقى المناقشة فى هـــدوء ولا حـد يتشـاكل
وكلمة حلوة دى منك وزيها تبقى مالحـاضرين
تلقى الغضب بيروح ولا تبقـى فيـه مشاكـل

....

والأهل عـــزوة ووصـل الرحـم دا واجـب
دايمـا تزورهـم تمـد الـــود وتصـاحب
فى الزنقـة تلقـاهم بيتلمـوا كتـير حواليـك
والكـل بيساعـد فى حل المشكلة وبقى صاحب

....

النـاس بتجـرى علـى الاخبـار تلملمـــها
وتنقى اجـدع خـبر واللـى غريـب منـها

وترتبه وتوضبه وتزود عليه تحابيش
وتنشره في الخلايق وتروجه بينها

....

في كل شارع جديد على ناصيته قهوة
راصة كراسي عالرصيف تفتح على سهوة
والناس دي قاعدة مترصصين دايما
بياخدوا قعدتهم وتحلى القعدة في القهوة

....

جامع كبير وجميل ومبنى في حتة مقطوعة
فيه الشموع والفخامة والمدنة مرفوعة
موجود فابو يوسف دي حته في العجمي
لكن مسيرها تعمر قوام وتبقى مفتوحة

....

راح فين زمانا ودلوقت دا زمان غيرنا
كل اللي فيه مش بتاعنا دا بتاع غيرنا

والسرعة صبحت دى طبعه اما الهدوء دا زمان

والخيــر دا منـــا اتسحـــب وراح كده لغيرنـــا

....

ربـــاعيـــات

بطلت احلام ومش عارف جـــرى لـــى ايـــه

انام يوماتى عميق وعمـــرى مـــا حلـــم بيـــه

يـــاهلترى عقلـــى دا البـــاطن بقـــى فـــاضى

ولافهشـــى خيـــالات وامـــال كـــده بقـــى ليـــه

....

انا جيت لدى الدنيا ومش عارف مصيرى ايـــه

وصرخت صرخة كبيرة وانا نازل ما ادرى ليه

والدنيا كانت فسيحة وانا كنت خارج من الزنقة

طيـــب قولولـــى بقى انا كنت باصـــرخ ليـــه

....

بصيت لنفسى فى المرايــة بعــد ســن كبــير
قدامى راجل عجوز يشــبهنى برضـــه كتــير
الوش كرمش والبياض سارح كده فى راســـى
يــا هلترى دا يبقى مين عجــوز وشكله مثيــر

....

واقعد فى وسط الناس واحكى عاللى يجرالـــى
واللى لقيته فى حياتى ولا كـــان علـــى بـــالى
لفيــت ودرت كتــير والاخــر اهــى قعـــدة
فـــى البيــت مــع الذكريات رايحة وجايالـــى

....

وحياتى بقيت ورايــــا وانـــا ابــص والقاهــ
فيـــها حـــوادث كتـــير مـــش قـــادر انســـاه
المر فيـــها كـــان كتـير والحلــو دا صدفــه
وربـــى إنـــا باحمـــده عالصحة ما احـــلاهـــا

والضلمة بتريح النظر وتخلى الفكر دا بســـرح
والدنيا تجرى معانا من مطرح الـــى مطـــرح
خيالات دى تبقى كتيرة تروح وتيجـــى تـــانى
ولمـــا يجيى النور عليها ما تلاقـــيش مطـــرح

....

ربـــاعيـــات

الحب بقـــى فـــى الزمـــان كلمـــة وغنوايـــة
والكلمة طالعة من القلب برضه لـــها حكايـــة
بس الحقيقـــة بتفضـــل عشـــان لـــها معنـــى
يـــ امـــه تصـــدق يا امه تـــروح ف سهرايـــة

....

والذنب لما تعمله يفضـــل ضمـــيرك حزيـــن
لو كان دا عندك امل حيبقـــى شـــديد ومتيـــن
يبنى القلق هو اللى دايمـــا تعيشـــه صبـــاحى

لــو مــرة نــام يــروح منــك تجيبيــه منيــن

....

اثنين وكانوا اصحاب احسن مــــن الاخــوات

حبوا وكان حبــهم واحــده دى احلــى بنــات

قعــدوا يعــافروا دا ميــن حيســبها للتـــانى

والآخر اتفــرقــوا ودا كلــــه مــن الستـــات

....

شارع طويــــل وانــــا مشــيته هنــا لوحـــدى

قربت انهى حياتى وانـــا لســـة هنـــا وحـــدى

نفسى بقى القـــى اللـــى يكمـــل بقيـــة نفســى

يرحمنـــى مالوحـــدة ويرجـــع للهنـــا وجـــدى

....

وكـــلام كتـــير باســمعه ولا عمـــر اتـــــاثر

والكلمة اللــــى لـــها وزن معروفـــة وبتـــاثر

نها معنــى هــايل يخشــى القلــب ويعشــش
ودى تبقــى كلمــة اصيلة بــس مــش اكتــر

....

بلدى حبيبتى وعمرى عنــها مــا اســتغناش
مهما حصل منها قاعد هنــا ومــا اســبهاش

هيــة ميــلادى ولازم فيــــها دى نــــهايتى
و ـ غيــر ترابها ما انام وعمرى ما انساهاش

....

ربــاعيــات

من خطوة واحدة تبتدى رحلة طويلة الف ميـل
وف المثل صينى ان فى الدنيا ما فى مســتحيل
يعنــى فــوة الارادة هيــة تدفــــع للامــــام
هيــة دى اسبــاب كفاحنا نبتدى بيهــا القليــل

....

قضيت حياتى بالطول وبرضه عشتها بالعرض
ولا عمرى مرة ف حياتى تركت يوم الفــرض
والفرض دا يبقى هو الواجب اديته وانا راضى
وحياتــى رتبتهــــا بيــن السمـــا والارض

....

وطريقى كان مستقيم ولا فهش يوم عوجـــان
واضح تمام وف حياتى كان ليه فيـــها مكــان
والصدق ويا الصراحة كـــان مبــدأى دايمـــا
دايمـــا كـــده حتـــى انـــى اكـــون انســـان

....

والحب هــوه سببى وانشــره فــى النـــاس
بمعاملة حلــوة وجميلـــة مليانـــة بالاحســـاس
والكلمـــة حلـوة بتفتـــح مغلـــق الابـــــواب
وتعيـــش كريـــم ويـــا حبك موزعـــة عالنـــاس

واسأل جميع الحبايب ايه السر فـــى نجاحـــهم
وإيه اللى وصلهم كده وساعدهم فى كفاحـــهم
رجعوا وقالوا بالصبر وبالإرادة والامل برضـه
تمشـــى فى طريقه عزيز وتشارك فى افراحهم

....

ولما بصيت كده وحسبتها دغرى كده برضـــه
لقيت كلامهم صحيـــح والحـــق فيـــه برضـــه
والدنيـــا عـــايزة مبـــادئ حلـــوة وصريحـــة
وطريـــق كبيـــر من اوله فيه الكفـــاح برضـــه

....

رباعيات

بـــالعقل فـــى الدنيـــا ربـــى كـــرم الانســـان
رتب حياتـــه وحماهـــا واتفـــرد لـــه مكـــان
لكـــن ســـاعات برفضـــه ويغيبـــــه عنـــــه

يسكــر ويشرب كيوف ويضيـــع بقى الانســـان

....

الكورة عشان مستديرة عمرك مـــا تضمنـــها
يبقى فريقك كبير يتغلـــب فـــى لعبـــة يلعبـــها
والدنيـــا هيـــه كـــده دوارة مالـــــها حــــال
ساعة تكون فوق وتطويك ماتعرف ايه جرى منها

....

والناس حيارى ومش عـــارفين بيعملـــوا ايـــه
ماشيين فى وسط الشوارع ولا يعرفوا كده ليـــه
وف وقت اعمال دول زوغيـــن مـــن الشـــغل
يمشـــى العمـــل ازاى جماهيرنا يعملـــوا ايـــه

....

وعمرى ما انسى حضورى فى ايام الصراع والحرب
وكنت عالجبهة لما العدو كان فينا نازل ضرب

تلقى القنابل تزغرد وحوالينا وفينا تصيب
والناس تموت كل يوم ولا مابطلوا حرب

....

يبقى القلم ماسكه فى ايدى لم يطلوعنى
لما اعوز اكتب عن اب جاحد وقابلنى
شرد عياله ولا عايز يجيب لهم طلبات
يصرف على مزاجه ويقول الهم طليلنى

....

انا بدى يوم لكون نافع وافيد الناس
ما هو نفسى فعلا رحيمة والكرم دا اساس
والمال دا زايل وعمره بصدقه ما ينقص
والحسنة عند الله اضعاف وما بينساش

....

رباعيات

الأهـــل دى عزوتـــى ولازم اراعيـــــهم
واوصل كمان رحمهم واسمع كـــل شـكاويهم
دول يبقوا سندى لو وقعت مـــرة فـــى ضيـــق
وبســـرعـــة يجـــوا قـــوام والحل فى ايـــديهـــم

....

فاتورة التليفـــون بتيجـــى برضـــه بالميـــات
ولا عمره مرة شبك وعمـــل بقـــى مكالمـــات
مش عارف اشكى لميـــن مالنـــاس يغيتونـــى
أو حتـــى اسمع حديث او حتى يوم سلامـــات

....

الشاب يتخرج وبعد دراسة قـــول كـــام عـــام
وفاكر بانه حيعمل كـــل شـــئ ويبقـــى تمـــام
يفرش فى شـــقة لعروســـه والجـــواز حيتـــم

لكن بقى يلقى أحلامه تروح فى كلام

....

الناس بترتاح لما يجيى الليل وعايزة تنام

وخصوصا اللى خلى البال ده بس ينام

والباقى يسهر عشان دا اصله ظلم الناس

يستغفر الله وبأسف حتى يبقى ينام

....

عربات وماشية فى الشوارع عدد بالملايين

والزنقة جامدة ومتلطعة شمال ويمين

والسكة مسدودة وشوارع تتملئ وواقفة

اصل الشوارع ضيقة ما اتوسعت من سنين

....

اللحمة طلعت وغليت عند الجزار

وان رحت اطلب لى كيلو يفتكر دا هزار

دا مهره بالعشرين وزايد برضه قول جنيهات
قولولـــى بس اعمل ايه فى صاحبنا دى الجزار

....

رباعيات

انسان دا جسمه غريب ســـبحان مـــن خلقـــه
فيـــه العـــروق والدمـــا مترتبـــة فـــى خلقـــه
اعصاب فى شـــبكة كبـــيرة والمـــخ دا يـــأمر
بالكهربـــاء توصل بسرعة وعمـــر ما تخالفـــه

....

الشوارع زحمة جامدة فيها عربيـــات ونـــاس
لما تمشى فيها لحظة تتوجع وتقول يـــا نـــاس
ليه بيمشوا فى نص شارع والرصيف موجود هنـاك
قالـــوا بص هناك رصيف اتملى ما يساع مداس

....

في الترام طلعت لي شلة مبسوطين بيـــهرجوا
هما طلبة فـــى المــدارس يدوشــونا يســقفوا
وان طلبت انت الهدوء والا قلت يا ناس كفايـة
تتقلب طبعـــا خناقـــة والكـــلام مـــا بيسمعـــوا

....

وابص للدنيـــا والقـــى فيـــها الخـــير كتـــير
والرزق متوفر للعباد وكفاية للجمـــع الوفـــير
طب ليه بنتسابق ونخطف ما فى ايـــد الغـــير
مـــا هـــو كله بينفعنا وبيكفى كبيـــر وصغيـــر

....

والناس على دى ودى يوم عالى ويوم فى الارض
ودا رزق مكتوب وربك هوه مقـــدره للفـــرد
ومهما تجرى وتسعى لا تزيـــده ولا تنقصـــه
واللـــى انكتب عالجبين دا هو يبقـــى الفـــرض

أحـــلام

أنـــام واحلـــم علـى سريــرى

واغمـــض عينى واستعــرض

حاجـــات وحاجـــات واتأمـــل

وامنـــي نفســـي واستفســــر

....

ابــص الاقـــى وانـــا نـــايـــم

حـــاجـــات بتجينى واحلمهـــا

اصـــدقهـــا مـــا اكـــدبهـــــا

لأنـــــي جـــوه بـــاحلمهـــــا

....

وخـــد عنـــدك مثـــل صـــارخ

ركبت ترام وكـــان فيه نـــاس

والكل علـــى كرسى وجالـــس

والبعـــض ضاحك وباحســـاس

....

نزلـــت فـــى محطـــة نضيفـــة

لا ورقة تايهة بيـــن القضبـــان

ولا كيـــس بلاستيـــك متكـــوم

ونضافـــة حلوة وارض امـــان

....

طلعـــت فـــى الشارع امشـــى

لقيتـــه شـــارع لـــه رصيفيـــن

رصفانه فاضية عليهـــا مشيت

ولا فيهش عربة على الرصيفين

....

صناديق زبالة كانت فاضية

تتشال فى يومها ثلاث مرات

ريحتها حلوة ومش طالعة

مدهونة من برة ببويات

....

والناس لقيتها مرتاحة

ماشية بتضحك مبسوطة

والورد مزروع عالجنبين

اشجار صغيرة ومحطوطة

....

ورحت فرن اجمع عيش

لقيته فاضى وما فى طابور

وعيش منور وبياضه

ناصع وما فى اى قصور

وابـــص فى نتيجـــة لقيتهـــا

فـــى اخـــر الشهـــر افرنكـــى

وامـــد أيـــــدى فـــى جيوبـــى

لقيـــت فـــى باقى فلوس فكـــى

....

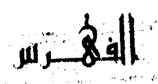
انـــا قلـــت لازم دى اوهـــام

او حلـــم يمكـــن مالاحـــلام

فتحـــت عينـــي مـــن نومـــى

اصل اللى شفته دا كان احلام

....


الفهرس



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
بكل وسائل النشر
بدار الكتب والوثائق القومية
رقم الايداع / ٨٠٤٦/٢٠٠٠

(حلاوة الحياة)

٢٠٠٠/٤/٥

قريبا جدا

جابر ياقوت البنهاوى

يقدم

أحلام وردية

